

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
لتبني وتنفذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpls
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (4988) السنة الثامنة عشرة - الأثنين (26) تموز 2021

الكاظمي قبيل مغادرته لواشنطن: العراق لم يعد بحاجة لقوات قتالية أجنبية

■ ترجمة / حامد أحمد
ذكر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ان العراق لم يعد بحاجة لقوات قتالية أميركية لمحاربة داعش، مشيراً الى ان تحديد جدول زمني رسمي لإعادة انتشارها سيعتمد على ما تفضي اليه المباحثات مع المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع.
وقال الكاظمي خلال لقاء أجرته معه وكالة اسوشيتدبريس قبيل مغادرته لواشنطن ولقائه المرتقب بالرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين بان العراق سيقبى بحاجة لمهام التدريب وجمع المعلومات الاستخباراتية العسكرية التي يقوم بها الجانب الأميركي.
وأضاف الكاظمي قائلاً "ليست هناك حاجة لأية قوات قتالية أجنبية على الأرض العراقية". دون

أن يكشف عن موعد زمني محدد لمغادرة القوات الأميركية. مشيراً الى ان القوات الأمنية العراقية وقوات الجيش قادرة على الدفاع عن البلد دون الاستعانة بقوات التحالف.
وقال رئيس الوزراء "الحرب ضد داعش وجاهزية قواتنا الأمنية تتطلب جدولا زمنيا خاصا، وهذا يعتمد على المفاوضات التي سنجرها في واشنطن".
واتفق البلدان الولايات المتحدة والعراق في نيسان على ان انتقال طبيعة المهام الأميركية الى التدريب والمشورة يعني بان الدور القتالي للقوات الأميركية سينتهي ولكنهم لم يحددوا جدولا زمنيا لإكمال هذا الانتقال. ومن المتوقع ان يصعد الزعيمان خلال لقائهما يوم الاثنين في واشنطن جدولا زمنيا لذلك، ومن المحتمل ان يكون بنهاية هذا العام.
■ التفاصيل ص 3

أغلب برلمانيي ميسان يعودون للتنافس ضمن 61 مرشحاً في المحافظة رغم حرق وتهديم مقرات الأحزاب . . 13 نائباً من أصل 19 يقررون خوض الانتخابات في الناصرية

في أعقاب احداث تشرين واستبدلت بـ "حمدالله مزهر" الذي لم يشترك ايضاً. الى جانب ناجي رديس، وهم جميعاً فازوا عن سائرون التابعة لمقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي اعلن مؤخرًا مقاطعته الانتخابات.
إضافة الى اجيال كريم عن تيار الحكمة، ووزاق محيبيس النائب عن حزب الفضيلة الذي غير اسمه الى "النهج الوطني".
■ التفاصيل ص 3

تظاهرت غاضبة منذ تشرين 2019، ومازالت تندلع بين الحين والآخر، للمطالبة بالخدمات وتوظيف العاطلين.
واحرقت وهدمت اغلب المقرات التابعة للقوى السياسية، حتى كادت ان تكون المدينة الوحيدة التي تعلن "صفر أحزاب" بعد ان اغلقت جميع المباني تقريبا.
6 فقط من نواب الدورة الحالية لن يشتركوا في الانتخابات، وهم صادق حميد، قصي محسن، هيفاء كاظم استقلات

ووصل عدد المرشحين في ذي قار وميسان الى نحو 200 مرشح، وهو اقل من نصف عدد المرشحين في المحافظتين في انتخابات 2018.
وعلى الرغم من ان ذي قار، واحدة من أكثر المحافظات الغاضبة على اداء القوى السياسية الحالية الا ان ذلك لم يمنع 13 نائباً من أصل 19 من العودة الى التنافس الانتخابي.
الناصرية، مركز المحافظة، كانت قد شهدت

■ بغداد / تميم الحسن
قرر 20 نائباً من أصل 29 في محافظتي ذي قار وميسان خوض الانتخابات التشريعية المبكرة المقترض اجراؤها في تشرين الاول المقبل.
بالإضافة الى 9 نواب سابقين عن المحافظتين، بعضهم نقل ترشيحه الى بغداد وأخرون استبدلوا كتلتهم بقوائم اخرى.



تزايد الإقبال على لقاح كورونا.. الصحة: الأعداد دون المستوى المطلوب عدسة: محمود رؤوف

7 لطفية الدليمي: مشروع أوما . . رواية التبشير برؤية خلاصية

6 د. فالح الحمراني يكتب: خطر صجوة داعش في سوريا والعراق وسط تدهور الوضع الاقتصادي

زيادة في الحالات الحرجة تنذر بـ "كارثة صحية" اليوم . . ملف تصاعد إصابات ووفيات كورونا على طاولة البرلمان

الإنسان، فاضل الغراوي: "ندعو الجهات ذات العلاقة الى اعلان حالة الطوارئ الصحية والبدء باطلاق حملة شاملة للتفحيط المواطنين من خلال الفرق الجوالة".
وأضاف الغراوي أن "الوضع المتفاقم للإصابات بالجائحة ينذر بكارثة خطيرة، نتيجة عدم التزام المواطنين بالوقاية وضعف الوعي الصحي".
■ التفاصيل ص 2

حيث يلامس عدد المصابين منذ أكثر من أسبوعين حاجز الـ 10 آلاف إصابة في اليوم الواحد، إلى جانب تجاوز أعداد المتوفين حاجز الـ 80 في بعض الأيام.
ودعت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الأحد، لإعلان حالة الطوارئ الصحية في البلاد في ظل الارتفاع الكبير بأعداد المصابين وضعف الوعي الصحي.
وقال عضو مفوضية حقوق

بغداد / حسين حاتم
ما يزال عدد إصابات ووفيات فايروس كورونا في تصاعد مستمر، على الرغم من تحذيرات وزارة الصحة ولجنة الصحة النيابية من خطورة الوضع الصحي في العراق.
وتزيد المخاوف من انهيار شبه تام للنظام الصحي المهالك أصلاً، وفقدانه القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المصابين،

الحضور العربي في كردستان: الحساسيات القومية في تراجع!

■ متابعة / المدى
في شارع "إسكان" وسط أربيل عاصمة إقليم كردستان، حيث يتزاحم في ساعات المساء المتسوقون وقاصدو المطاعم والمقاهي، حتى تصعب الحركة على أرفصته التي تملأها عربات الباعة المتجولين، تتناغم اللغتان العربية والكردية وتختلطان إلى حد الامتزاج على السنة رواد الشارع من المواطنين العرب والكرد، في مشهد يشي بحجم الحضور العربي في قلب الإقليم الكردي.
لجذب المشترين من السياح والمقيمين

العرب في الإقليم، والذين وصلت نسبتهم بعد موجات النزوح عام 2014 الى نحو ربع السكان، يروج بعض الباعة لبضائعهم بالعربية وكذلك يفعل عاملو الاستقبال في المطاعم والكافيهات، وهناك في الواجهات المتقابلة على طول الشارع الرئيس وفروعه تواجهه اللافتات الدعائية المكتوبة باللغتين.
قبل 18 عاماً من الآن، كان الحضور العربي في أربيل محدوداً جداً ومن يعرفون العربية يقتصرزون على أبناء أجيال ما قبل الانتفاضة الكردية ضد نظام "حزب البعث" عام 1991.
محمد أحمد (58 سنة) من بغداد،

الانطلاق الفعلية لاستهداف ناشطي المحافظة بالقتل من قبل اصحاب الدراجات والسيارات التي لا تحمل لوحات تسجيل والاسلحة النارية المختلفة في كل مناطق المحافظة يقول الناشط الذي فضل عدم ذكر اسمه "بعد انطلاق ثورة تشرين بدأت مرحلة جديدة من الاستهداف المباشر للناشطين في المحافظة".
■ التفاصيل ص 4

بالأرقام . . عمليات قتل وتهجير قسري طالت ناشطي ميسان

الكثير من ناشطي ميسان عجزوا قضية المضايقات الى عهد ما قبل احداث تشرين تبعاً لمخططات اعدت سلفاً اريد منها إبعاد الناشطين الفاعلين في المحافظة، لأسباب مختلفة قد يعود بعضها الى الانتقادات اللاذعة التي وجهوها ضد سياسات او قيادات تعود للأحزاب المنتفذة وغياب الخدمات وصعوبة الظروف المعيشية سواء في

ساحات الاعتصام أم بمواقع التواصل الاجتماعي.
"المضايقات كانت موجودة قبل احداث تشرين بسنوات والتهامات والتسقيط كانت مقدمة للقتل" يقول احد ناشطي المحافظة ويواصل بالقول "كانت هناك منشورات تحريضية عديدة تستهدف الناشطين الفاعلين في محافظة ميسان".
احداث تشرين وما بعدها كانت نقطة

ميسان / مهدي الساعدي
طال ناشطي محافظة ميسان العديد من عمليات القتل ومحاولات اغتيال فاشلة اصيب على اثرها الكثير منهم بجروح كان بعضها بليغا بالإضافة إلى ابتعاد الكثير من الناشطين عن المدينة خوفاً على حياتهم خارج العراق بعد احداث تشرين.

زهير الجزائري يكتب:
كورونا ذات الزمان

7 ستار كاوش يكتب: يوم في أمستردام



6 زهير الجزائري يكتب: كورونا ذات الزمان



الناشطة فاطمة البهادلي: مقتل إبنني رد على عدم مغادرتي للبصرة!

و"علي كريم" من مواليد العام 1995، غير متزوج، وقد اختفى منذ يوم أمس الاول، بعد أن أبلغ نويه أنه ذهب إلى أحد مساحي البصرة، وتم اغلاق هاتفه بعد التاسعة والنصف من مساء يوم أمس.
وأخبر نوو "علي كريم" أن "القوات الأمنية" وجدت جثة الابن الأكبر للناشطة "فاطمة البهادلي" ملقاة على قارعة الطريق في قضاء الزبير.
وأبلغ مقرّبون من فاطمة البهادلي، أن الناشطة تعرضت إلى حملة تسقيط واتهامات من قبل المنصات الإعلامية المرتبطة بإيران، رغم أن منظمة الفدوس التي تديرها البهادلي، تعمل منذ العام 2003، وهي غير معنية بالسياسة، وتعنى بدعم الشباب

"علي كريم" في قضاء الزبير.
وتوجه عدد من الشطاءء إلى محل سكن البهادلي، لتقديم واجب العزاء، فيما نقلوا عنها رسالة طلبت منهم إيصالها إلى وسائل الإعلام، مفادها "أحلكم أمانة أن نقلقوا ما أقوله إلى وسائل الإعلام، لقد طلبوا مني قبل شهر مغادرة البصرة، قالوا لي عليك مغادرة المدينة.. لكنني لم أغادر لأنني لا أستطيع العيش خارج مدينتي.. وما جرى الآن هو الرد لعدم مغادرتي". دون أن تذكر هوية الجهة التي قامت بتهديدها.
ووفقاً للمعلومات الأولية، فإن الشاب تلقى رصاصتين في رأسه، وواحدة في صدره، وتم تجريده من جميع مقتنياته، سيما محفظته الشخصية.

بغداد / المدى
دعت الناشطة المدنية فاطمة البهادلي، أمس، جنّمان ابنها، إلى مغاوة الأخير بكلمات "يارب العدالة أنقذ أو لا يرب، وذلك بعد ساعات من العثور عليه مقتولاً في قضاء الزبير.
وبحسب مشهد فيديو، اطلعت عليه (المدى) طالبت الناشطة المدنية ومديرة منظمة الفدوس النسوية في البصرة فاطمة البهادلي، بالعدالة، على إثر مقتل ابنها بعد 24 ساعة على اختفائه.
وأظهرت مشاهد فيديو التقطها نشطاء محافظة البصرة، لحظة تلقي الناشطة "فاطمة البهادلي" نبأ العثور على جثة ابنها

المفوضية: حقوق الإنسان بأسوأ حالاتها والبرلمان يطالب بحلنا!

■ بغداد / المدى
مهامه بترك المفوضية وهو بلا مجلس مفوضين جديد.
وأضاف أنه "حسب قانون المفوضية رقم 53 لسنة 2008 فإن واجب المفوضية تشكيل مجلس المفوضين الجديد قبل مغادرة المجلس القديم"، متسائلاً "حقوق الإنسان في العراق الى أين؟".
وكانت رئاسة مجلس النواب اصدرت، أمس الاحد، توجيهاً يخص انتهاء عمل مفوضية حقوق الإنسان.

ردت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الاحد، على قرار البرلمان الخاص بانتهاء عمل المفوضية، منتقدة توقيت القرار.
وقال عضو المفوضية علي البياتي في تغريدة له على تويتر تابعتها (المدى)، ان "حقوق الإنسان في أسوأ حالاتها والبرلمان يطالب مجلس المفوضين المنتهية

وفاة بساعات، وقد وُجد معلقاً بجبل في غرته وهو بكامل أناقته، وفقاً لمقرّبين.

زيادة في الحالات الحرجة تنذر بـ"كارثة صحية"

اليوم.. ملف تصاعد إصابات ووفيات كورونا على طاولة البرلمان

□ بغداد/ حسين حاتم

الزيادة الحاصلة" وبين البرد، ان "نسبة الحالات الحرجة في الوقت الحالي أكثر من الحالات السابقة"، مشددا على "خطورة الجائحة"، وشدد على "ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي"، داعيا الى "أخذ اللقاحات المضادة للفايروس، والمتوفرة في العديد من المراكز الصحية". وأشار البرد الى أن "نسبة المقبلين على اللقاح ما تزال دون المستوى المطلوب"، مؤكدا في الوقت ذاته على، ان "اللقاحات الثلاثة المتوفرة في العراق آمنة وفعالة". وبلغ مجموع الذين تلقوا اللقاح بحسب آخر بيان لوزارة الصحة ١٣٢٢٢٥٥.

ووصلت الى العراق، أمس الاحد، ٥٠٠ ألف جرعة جديدة من اللقاح المضاد لفايروس كورونا من إنتاج شركة فايزر الامريكية. وفي ما يخص فرض حظر تجوال شامل او تشديد للقيود يوضح البرد، ان القيود الجديدة وقرارات حظر التجوال الشامل والجزئي ترتبط بشكل مباشر باللجنة العليا للصحة والسلامة".

بدورها، أعلنت خلية الازمة النيابية، عزمها عقد اجتماع، اليوم الاثنين، على خلفية الارتفاع غير المسبوق باصابات ووفيات كورونا في البلاد.

وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان تلقته (المدى)، ان "خلية الازمة النيابية برئاسة حسن كريم الكعبي وكامل اعضائها ستعقد (اليوم الاثنين - الساعة ١١ صباحا) اجتماعا في مبنى المجلس، وبحضور عدد من المسؤولين في وزارة الصحة، بسبب الارتفاع غير المسبوق

ما يزال عداد إصابات ووفيات فايرس كورونا في تصاعد مستمر، على الرغم من تحذيرات وزارة الصحة ولجنة الصحة النيابية من خطورة الوضع الصحي في العراق.

وتزيد المخاوف من انهيار شبه تام للنظام الصحي المتهاك أصلا، وفقدانه القدرة على استيعاب الاعداد الكبيرة من المصابين، حيث يلامس عدد المصابين منذ أكثر من أسبوعين حاجز الـ ١٠ آلاف إصابة في اليوم الواحد، إلى جانب تجاوز أعداد المتوفين حاجز الـ ٨٠٠ في بعض الأيام.

ودعت مفوضية حقوق الانسان، أمس الأحد، لإعلان حالة الطوارئ الصحية في البلاد في ظل الارتفاع الكبير بأعداد المصابين وضعف الوعي الصحي.

وقال عضو مفوضية حقوق الانسان، فاضل الغراوي: "ندعو الجهات ذات العلاقة الى اعلان حالة الطوارئ الصحية والبدء باطلاق حملة شاملة للتطعيم المواطنين من خلال الفرق الجواله".

وأضاف الغراوي أن "الوضع المتفاقم لإصابات بالجائحة ينذر بكارثة خطيرة، نتيجة عدم التزام المواطنين بالوقاية وضعف الوعي الصحي".

المحدث باسم وزارة الصحة سيف البرد يؤكد في حديث (المدى)، إن "وزارة الصحة كانت تحذر منذ أشهر من ارتفاع الإصابات بفايروس كورونا"، مشيرا الى، ان وزراته "زادت من اعداد الاسرة المخصصة لمصابي كورونا وأنها قادرة على التعامل واستيعاب



في عدد الإصابات والوفيات بفايروس كورونا في البلاد".

التوجه الى مراكز اللقاحات لضمان عدم الإصابة بالفايروس".

وفي وقت سابق، وصف الوكيل الفني والمكلف بإدارة وزارة الصحة، هاني العقابي، الوضع في البلاد بـ"الخطير جدا".

وقال العقابي، إن "العراق يدخل الآن نزوة الموجة الثالثة من تفشي فايرس كورونا، لافتا لوجود عدد كبير من الرقادين في

المستشفيات، وهم من الحالات الخطرة".

وأضاف أن "العراق الآن في نزوة الموجة الثالثة وهي تتطور وعدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر".

وأكد الوكيل الفني والمكلف بإدارة وزارة الصحة، أن "عدد الكوادر الطبية في المستشفيات غير كاف بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين".

وبيّن أن "عدد المرافق مع مرضى كورونا المستشفيات، وهم من الحالات الخطرة".

وأضاف أن "العراق الآن في نزوة الموجة الثالثة وهي تتطور وعدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر".

وأكد الوكيل الفني والمكلف بإدارة وزارة الصحة، أن "عدد الكوادر الطبية في المستشفيات غير كاف بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين".

وبيّن أن "عدد المرافق مع مرضى كورونا المستشفيات، وهم من الحالات الخطرة".

وأضاف أن "العراق الآن في نزوة الموجة الثالثة وهي تتطور وعدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر".

وأكد الوكيل الفني والمكلف بإدارة وزارة الصحة، أن "عدد الكوادر الطبية في المستشفيات غير كاف بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين".

وبيّن أن "عدد المرافق مع مرضى كورونا المستشفيات، وهم من الحالات الخطرة".

وأضاف أن "العراق الآن في نزوة الموجة الثالثة وهي تتطور وعدد الإصابات والوفيات في تزايد مستمر".

وأكد الوكيل الفني والمكلف بإدارة وزارة الصحة، أن "عدد الكوادر الطبية في المستشفيات غير كاف بسبب الأعداد الكبيرة للمصابين".

كبير جدا، وأغلبهم غير ملتزمين بالإجراءات الوقائية ولا يرتدون الكمامة".

وشدد العقابي على أنه "لا نستطيع اجتناب أزمة الوباء وتقليل عدد الداخلين إلى المستشفيات إلا بأخذ اللقاح".

ولفت إلى أن "أعراض الفايروس خطيرة جدا، ومن الصعب تحملها، والخلاص من هذا الخطر يكمن بالتطعيم".

وأختتم حديثه قائلا: "وزارة الصحة أعدت بيانات للتعامل مع الوباء منذ دخوله

ونناشد الجميع الالتزام بالإرشادات الوقائية وخصوصا زوار المرضى. على الجميع التكتاف والتعاون في نشر التوعية عبر وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي، وعن طريق التواصل المباشر وغير المباشر وفي المناطق ذات الكثافة السكانية العالية كافة لحفظ الأمن الصحي للبلاد".

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أمس الاحد، تسجيل ٩١٤٧ إصابة جديدة بفايروس كورونا، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، فيما بلغت حالات الوفاة ٥٥ حالة.

ونكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أنها سجلت ٩١٤٧ إصابة جديدة بـكورونا، ليلبلغ العدد الكلي للإصابات بالفايروس ١٥٥٢٦٤٨ إصابة. وسجلت الوزارة ٥٥ حالة وفاة جديدة جراء فايرس كورونا خلال ٢٤ ساعة.

وبهذا يصل المجموع الكلي للوفيات إلى ١٨٢٨٧ حالة، منذ تفشي الجائحة في البلاد. وبحسب بيان وزارة الصحة، تم تسجيل ٨٤٩٢ حالة شفاء جديدة من الفايروس، وبهذه الإصابات الجديدة يصل عدد الذين تعافوا من كورونا إلى ١٤١١٠٢٩ شخصا، في جميع مدن ومحافظات العراق.

كثيرة، ولن يضع لك مال هنا"، يقول المغاول أبو علي من الموصل متحددا عبر الهاتف الى صديق من مدينة البصرة جنوبي العراق، محاولا إقناعه بالانتقال إلى كردستان. بالنسبة إليه، يمثل الإقليم قصة نجاح في المجال الاستثماري وهناك أعلى وتطورا اقتصاديا لافتا إلى تراجع معدلات البطالة والفقر: "جزء كبير مما تحقق يرجع الى عامل استقطاب الأمن

وقانون الاستثمار لسنة ٢٠٠٦" يقول أبو علي بامتنان ويضيف أن القانون يتيح للمستثمرين إعفاء ضريبيا لعشر سنوات وأرضا مجانية لأصحاب المشاريع الضخمة فضلا عن تخفيضات جمركية كبيرة. أبو علي كان يعمل في مجال المقاولات الإنشائية في مدينة الموصل، لكنه تعرض إلى تهديدات بالنصفية قبل

أعوام طويلة ونجا من محاولة اغتيال لأنه رفض إعطاء تنظيم القاعدة نسبة ١٠ في المئة من أرباح المشروع الذي ربح ما يقارب ١٠ ملايين دينار كردية.

بعد تلك الحادثة اضطر الى ترك المدينة والانتقال الى الإقليم، "كان ذلك في خريف ٢٠١٧، بدأت حياة جديدة وقررت خوض العمل في الحقل ذاته، منذ ذلك اليوم وإلى الآن لم أتعرض لأي ابتزاز أو تهديد، نعم المنافسة كبيرة والأرباح أقل لكن ما دمت قد حصلت على الموافقات الرسمية

والتسهيلات اللازمة، لا شيء يمكن أن يعطلك ويشكل خطرا على عمك".

وعن انخراط أبو علي وغيره من العرب في الحياة الاقتصادية في الإقليم، يرى الخبير الاقتصادي ادريس رمضان كوجر أنهم "أصبحوا جزءا من القطاع الاقتصادي ودخلوا سوق العمل ولهم دور إيجابي في ذلك خصوصا في قطاع الخدمات وعمليات البناء والإعمار".

ويشير كوجر الى أن الأمن المتوفر والبيئة التحتية والخدمات التي يقدمها الإقليم هي ما تحفزهم على الاستثمار: "المواطنون العرب هنا في أربيل لا يشكلون مجرد قوة شرائية فقط كما يعتقد البعض. نعم هم يتفوقون الأموال في التسوق والسياحة والترفيه والإقامة، لكن أيضا يستثمرون أموالهم في إقامة المشاريع ويحققون أرباحا".

أنجز التقرير بدعم مؤسسة "نيرج" للصحافة الاستقصائية

أبواب

أبواب

أبواب

الحضور العربي في كردستان: الحساسيات القومية في تراجع!

□ متابعة / المدى

د

في شارع "إسكان" وسط أربيل عاصمة إقليم كردستان، حيث يتزاحم في ساعات المساء المتسوقون وقاصدو المطاعم والمقاهي، حتى تصعب الحركة على أرفسته التي تملأها عربات الباعة المتجولين، تتناغم اللغات العربية والكردية وتختلطن إلى حد الامتزاج على أسننة رواد الشارع من المواطنين العرب والکرد، في مشهد يشي بحجم الحضور العربي في قلب الإقليم الكردي.

د

لجذب المشترين من السياح والمقيمين العرب في الإقليم، والذين وصلت نسبتهم بعد موجات النزوح عام ٢٠١٤ الى نحو ربع السكان، يروج بعض الباعة لبضائعهم بالعربية وكذلك يفعل عاملو الاستقبال في المطاعم و"الكافيهات"، وهناك في الواجهات المتقابلة على طول الشارع الرئيس وفروعه تواجه اللغات الدعائية المكتوبة باللغتين.

قبل ١٨ عاما من الآن، كان الحضور العربي في أربيل محدودا جدا ومن يعرفون العربية يتقصرزون على أبناء أجيال ما قبل الانتفاضة الكردية ضد نظام "حزب البعث" عام ١٩٩١.

محمد أحمد (٥٨ سنة) من بغداد، يقيم حاليا في الولايات المتحدة، مكث في أربيل لسنوات في نهاية تسعينيات القرن المنصرم، هربا من ملاحقات حزب البعث، يقول إن الجيل الناشئ وقتها في المدينة كان يعرف اللغة الكردية وثقافتها فقط، وكان عليه الاستعانة في كثير من الأحيان بأصدقاء مترجمين ليتواصل مع العراقيين العرب. كل شيء تغير اليوم يقول محمد الذي يعود لزيارة الإقليم بعد نحو عقدين، ويرى ان أربيل أصبحت اليوم مدينة مختلفة ولم تعد فيها حساسيات قومية وحواجز لغوية.

أعداد متزايدة

بحسب علي سدي وزير التخطيط السابق في حكومة الإقليم، فإن عدد النازحين من بقية مناطق البلاد والمقيمين في الإقليم يصل إلى نحو مليون ونصف المليون شخص بحسب إحصاءات تعود إلى عام ٢٠١٨، فيما يبلغ عدد سكان الإقليم خمسة ملايين و٩٠٠ ألف.

عاد قسم من هؤلاء النازحين خلال الأعوام الثلاثة الماضية لكن آخرين قرروا البقاء والاستقرار في مدن الإقليم لما توفره لهم من أمن وفرص عمل، إذ يتواجد في محافظة أربيل وحدها وفق أرقام حكومية، نحو ٢٨٠ ألف عربي، من مجموع سكانها البالغ نحو مليون و٢٠٠ ألف، أي أن قرابة ربع سكان المدينة هم من العرب.

تقول أم حسام، وهي موصلية نزلت الى أربيل في نهاية عام ٢٠١٤ إن عائلتها المؤلفة من ستة أشخاص قررت الاستقرار في أربيل بشكل دائم، "أنتين من اولادي في الجامعات وإحدى بناتي في مدرسة حكومية تدرّس بالعربية، وابني الأكبر يعمل هنا في شركة خاصة".

السيدة الخمسينية التي تسكن في مجمع سكني بمنطقة الإسكان: "هنا نعيش في استقرار آمن، والخدمات جيدة، ولا نشعر بأي تمييز اجتماعي ولا بالفرية... فلماذا نعود".

بجانبه يقول مراد قاسم (٣٢ سنة) إنه لم يستطع تعلم الكردية على رغم مرور ٨ سنوات على إقامته في أربيل، عازيا الأمر إلى كونه يعمل في محل "كوفي" في منطقة "أوزال ستي"، حيث أغلب المقيمين هناك من العرب وتسود اللغة العربية هناك. وعدم تعلم اللغة الكردية بالنسبة للمقيمين العرب هو الشائع، فال مواطنون الكرد هم من يسعون لتعلم العربية، بخاصة ممن يعملون في الأسواق التجارية والشركات والمقاولات

العربي كان يشكل بعدا تجاريا واقتصاديا للکرد. وفي المقابل كانت العنصر العربية قد أجزت تفاهات مع نظيراتها الكردية ونقلت في موسم احتباس الأمطار قطعا وتلبية لمتطلباتهم تجد محال متخصصة ببيع الملابس العربية التقليدية، الرجالية منها والنسائية، وأيضا حلت في المدينة تجد مواطنين عربا يعملون في كل القطاعات الخدمية والتجارية والصناعية، اندهش محمد عندما صادف سائقي سيارات أجرة وأصحاب متاجر بيارونه متحدثين بالعربية، وبخلاف الماضي، لاحظ تزاخم اللغات العربية في الأسواق والفنادق والمطاعم وخدمات الأطباء والمختبرات الصحية والمستشفيات والورش. لم يكن ذلك مقبولا فيما مضى.

يتابع مسندا ظهره الى جدار القلعة، مشيرا إلى أقدم أسواقها في الجهة المقابلة "كانت اللغات التجارية وغيرها كلها بالكردية، والكتابة بالعربية كانت في بعض المناطق ممنوعة كرد فعل لمواجهة حملات التعريب التي قام بها النظام السابق قبل ١٩٩١".

الإقليم الملاذ

الباحث في شؤون الأقليات عبد الصمد محمود، يذكر بأن العلاقات الاجتماعية بين الكرد والعرب كانت متماسكة لقرون عدة، فجنوب كردستان حيث العمق



رغم حرق وتهديم مقرات الأحزاب . . 13 نائباً من أصل 19 يقررون خوض الانتخابات في الناصرية

أغلب برلمانيي ميسان يعودون للتنافس ضمن 61 مرشحاً في المحافظة



قرر ٢٠ نائباً من أصل ٢٩ في محافظتي ذي قار وميسان خوض الانتخابات التشريعية المبكرة المقترضة اجراؤها في تشرين الاول المقبل . بالإضافة الى ٩ نواب سابقين عن المحافظتين ، بعضهم نقل ترشيحه الى بغداد وآخرين استبدلوا كتلهم بقوائم أخرى .

□ بغداد / تميم الحسن

ووصل عدد المرشحين في ذي قار وميسان الى نحو ٢٠٠ مرشح، وهو اقل من نصف عدد المرشحين في المحافظتين في انتخابات ٢٠١٨ .

وعلى الرغم من ان ذي قار، واحدة من اكثر المحافظات الغاضبة على أداء القوى السياسية الحالية الا ان ذلك لم يمنع ١٣ نائباً من اصل ١٩ العودة الى التنافس الانتخابي، الناصرية، مركز المحافظة، كانت قد شهدت تظاهرات غاضبة منذ تشرين ٢٠١٩، ومازالت تتخلل بين الحين والآخر، للمطالبة بالخدمات وتوظيف العاطلين. واهترقت وهدمت اغلب المقرات التابعة

للقوى السياسية، حتى كادت ان تكون المدينة الوحيدة التي تعلن "صفر احزاب" بعد ان اغلقت جميع المباني تقريبا.

خارج دوائر الترشح

فقط من نواب الدورة الحالية لن يشتركوا في الانتخابات، وهم صادق حميد، قصي محسن، هيفاء كاظم استقلت في اعقاب احداث تشرين واستبدلت بـ "حمدالله مزهر" الذي لم يشترك ايضا. على جانب ناجي رديس، وهم جميعا فازوا عن سائرون التابعة لمقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي اعلن مؤخرًا مقاطعته الانتخابات.

اضافة الى اجيال كريم عن تيار الحكمة، ورزاق محبيس النائب عن حزب الفضيلة الذي غير اسمه الى "النهج الوطني".

ايضا تظهر قوائم المرشحين اسم النائب عن سائرون غايب العمري الذي اعلن مؤخرًا في بيان صحفي انسحابه من التنافس عقب قرار الصدر الاخير. ويتنافس في ذي قار ١٣٦ مرشحا، وقل بكثير من حجم المرشحين في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٢٠١٨، حيث كان عددهم ٣٥٦ مرشحا آنذاك. وقسمت المحافظة الى ٥ دوائر، وخصصت لذي قار ١٩ مقعد في البرلمان بينهم ٥ للنساء. ورشحت في الدائرة الاولى ٢٤ مرشحا لشغل

٣ مقاعد، و٣٤ في الثانية لشغل ٤ مقاعد، فيما يتنافس ٢٨ مرشحا في الثالثة التي خصص لها ٤ مقاعد ايضا.

وفي الدائرتين الرابعة والخامسة، خصص لكل منها ٤ مقاعد، وبلغ عدد المرشحين في الاولى ٢٣، والثانية ٢٦ مرشحا. وتظهر قوائم التنافس، اسم النائب عن الفتح حسن الغايز مرشحا عن حزب المهنيين التابع لوزير الاسكان السابق والصدري المنشق محمد الدراجي. كذلك النائب ورئيس لجنة الخدمات في البرلمان وليد السهلاني مرشحا عن الفتح، واسعد المرشدي عن نفس التحالف، رغم فوزه في ٢٠١٨ عن تيار الحكمة بزعماء عماد

الحكيم. اضافة الى النائبة علا عودة عن الفتح، وعبد الامير الديبي عن نفس التحالف، والنائب عن الفتح ناصر تركي مرشحا عن قائمة الدراجي. كذلك رشح عن ذي قار النائب عمار طعمة عن النهج (الفضيلة)، والنائب كاطع الركابي عن دولة القانون بزعماء نوري المالكي. الى جانب زينب وحيد عن تحالف القوى يضم رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي (الحكيم)، وكانت وحيد قد فازت في ٢٠١٨ عن دولة القانون. ايضا هناك ستار جبار، وهو النائب الفائز عن التيار الصدري في الانتخابات الماضية،

مشاركاً هذه المرة عن تحالف قوى الدولة. كما قرر النائب عن دولة القانون عبد الهادي السعدوي الترشح منفرداً، وكذلك فعلت النائبة عن الفتح منى الغرابي. بالمقابل قرر ٥ نواب سابقين العودة الى الترشح، وهم: امل عطية عن الفتح، هلال السهلاني، وهو الرئيس السابق لكتلة ابراهيم الجعفري (تيار الاصلاح) مترشحا هذه المرة عن تحالف (العقد الوطني) بزعماء رئيس هيئة الحشد فالح الفياض. الى جانب النائب السابق خالد الاسدي، وهو قيادي سابق في دولة القانون، لكنه هذه المرة يقود تحالفاً جديداً باسم "العقود الوطني"، والنائبة السابقة نوال جمعة.

تنافس حاد بين النواب

اما في ميسان، فوصل عدد المرشحين الى ٦١ مرشحا، يتنافسون ضمن ٣ دوائر لشغل ١٠ مقاعد في البرلمان.

ويبدو عدد المرشحين متواضعا جدا امام عدد المرشحين في الانتخابات البرلمانية السابقة، التي كان عدد المرشحين فيها ١٨٢ مرشحا. ويتنافس في الدائرة الاولى ٢٣ مرشحا ضمن ٣ مقاعد، و١٨ مرشحا في الدائرة الثانية لشغل ٣ مقاعد، و٢٠ مرشحا لشغل ٤ مقاعد في الدائرة الثالثة والاخيرة.

وقررت النائبة عن تحالف النصر سهام شنون، الترشح هذه المرة عن تحالف النهج (الفضيلة)، كما رشح علي سعدون النائب الصدري مفرداً.

وظهر في قوائم المتنافسين اسمي النائبتين الحاليين محمود اديب ومضر خزعل ضمن الكتلة الصدريّة، والنائبة عن تيار الحكمة دلال الغراوي مرشحة عن كتلة الحكيم نفسها. كذلك اعاد النائب عن دولة القانون بهاء الدين النوري ترشيح نفسه على نفس الكتلة، وكذلك النائب كريم علوي عن تحالف الفتح. بالمقابل نقل النائب السابق محمد سعدون السوداني ترشيحه من ميسان الى بغداد ضمن ائتلاف دولة القانون.

واستبدل النائب السابق صباح مهدي ائتلاف المالكي، ليترشح هذه المرة عن ميسان ضمن تحالف العقد التابع لفلاح الفياض. ويشارك في التنافس في المحافظة النائبان السابقان حيدر ستار وعبيد عيسى.

انسحاب المزيد من الأحزاب والتحالفات السياسية يرجح فرضية تأجيل الانتخابات

□ متابعة / المدى

بدأ الانسحاب الجماعي للأحزاب والأطراف السياسية من الانتخابات المبكرة، لذا فإن تأجيل الانتخابات على وشك أن يصبح احتمالاً جدياً. حتى الآن أعلن ١٩ حزبا وتحالفاً سياسياً عدم مشاركتهم بالانتخابات رسمياً، بدعوى انعدام آفاق أي تغيير أو اجتياز الوضع الصعب الذي يعيشه العراق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية .

وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهد في تصريح صحفي: "الانتخابات وفق هذه الظروف تعيد نفس المنظومة القديمة بوجوه جديدة، نحن نقول أن الألوان للتغيير... فالبلد لم يعد يتحمل أن يستمر على نفس المسار، وهذه ليست إرادة ذاتية، البلد يواجه أزمات كبيرة، والموارد النفطية مرشحة لأن تنخفض أكثر".

وتستمر التحضيرات في المفوضية العليا للانتخابات المصرية على إجراء العملية، كما تقول الحكومة العراقية إن تأجيل الانتخابات غير ممكن وإنها ستجري في وقتها المحدد.

وأشار مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي إلى أن "هذه وجهات نظر سنبقى مستمرة حتى النهاية لكن الانتخابات ستجري وهؤلاء الذين يقولون لن تجري الانتخابات جميعهم مشاركون في الانتخابات ولديهم مرشحون، فهذه جميعها تصورات ومخاوف وآراء محترمة لكنها غير واقعية قليلاً".

انتشار كورونا وسوء الأوضاع الأمنية وانسحاب شخصية ذات نفوذ مثل مقتدى الصدر سبب خوفاً لدى الأطراف السياسية من إرجاء الانتخابات مع ذلك لا وجود للانسحاب في خطط بعضها.

ولفت المرشح عن تيار الحكمة، رحيم العبودي إلى أن "هناك إصراراً من قبل أغلب الكتل السياسية بإجراء هذه الانتخابات، المفوضية اكملت جميع استعداداتها هناك تسلسلات أعطيت للمرشحين وبالتالي بدء العملية الدعائية للانتخابات كل هذه التفاصيل حاضرة في دولة العراق"، مبيناً أن "الضغوط السياسي الخارجي يقول إن الانتخابات قائمة لا محالة والمجتمع الدولي مهتم بهذه الانتخابات ويحاول أن يعزز من وجوده كمرآة لهذه الانتخابات". مقاطعة الانتخابات قرار اتخذته من لا يشعرون بأي أمل في تغيير الأوضاع وقليلون هم من قرروا المشاركة في الانتخابات. عدم الثقة بين المواطنين والأطراف السياسية بلغ ذروته، وهذا دفع غالبية العراقيين إلى عدم المشاركة في الانتخابات المبكرة، ويمثل أحد الأسباب التي قد تؤدي إلى تأجيل الانتخابات إلى وقت لاحق.

قال إنه سيطلب من الجانب الأميركي الاستمرار بدعم قواتنا وتطوير قدراتنا الكاظمي قبيل مغادرته لواشنطن؛ العراق لم يعد بحاجة لقوات قتالية أجنبية

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ان العراق لم يعد بحاجة لقوات قتالية أميركية لمحاربة داعش، مشيراً الى ان تحديد جدول زمني رسمي لإعادة انتشارها سييعتمد على ما تقضي اليه المباحثات مع المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع.

وقال الكاظمي خلال لقاء أجرته معه وكالة اسوشيتدبريس قبيل مغادرته لواشنطن ولقائه المرتقب بالرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين بان العراق سيبقى بحاجة لمهام التدريب وجمع المعلومات الاستخباراتية العسكرية التي يقوم بها الجانب الأميركي. وأضاف الكاظمي قائلاً "ليست هناك حاجة لأية قوات قتالية أجنبية على الأرض العراقية". دون أن يكشف عن موعد زمني محدد لمغادرة القوات الأميركية، مشيراً الى ان القوات الأمنية العراقية وقوات الجيش قادرة على الدفاع عن البلد دون الاستعانة بقوات التحالف.

وقال رئيس الوزراء "الحرب ضد داعش وجاهزية قواتنا الأمنية تتطلب جدولاً زمنياً خاصاً، وهذا يعتمد على المفاوضات التي سنجريها في واشنطن".

واتفق البلدان الولايات المتحدة والعراق في نيسان على ان انتقال طبيعة المهام الأميركية الى التدريب والمشورة يعني بان الدور القتالي للقوات الأميركية سينتهي ولكنهم لم يحددوا جدولاً زمنياً لإكمال هذا الانتقال. ومن المتوقع ان يحدد الزعيمان خلال لقائهما يوم الاثنين في واشنطن جدولاً زمنياً لذلك، ومن المحتمل ان يكون بنهاية هذا العام.

ويقف عدد القوات الأميركية المتواجدة في العراق الآن عند ٢,٥٠٠ جندي وذلك منذ نهاية العام الماضي عندما أمر الرئيس السابق دونالد ترامب بإجراء تقليص عن العدد ٣,٠٠٠.

ويرجع أصل مهام القوات الأميركية بتدريب القوات العراقية وتقديم المشورة لها الى قرار الرئيس الأسبق باراك أوباما في عام ٢٠١٤ بإعادة القوات الى العراق. وجاء هذا التحرك ردا على اجتياح تنظيم داعش لمساحات واسعة من أراضي غربي

الانسحاب القوات الأميركية من البلاد. الهجمات المستمرة بالصواريخ التي تستهدف التواجد المستمر للقوات الأميركية محورا خلاف بين الطبقة السياسية في العراق وذلك منذ إقدام الولايات المتحدة على اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني والقيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بهجوم طائرة مسيرة ستنسحب قد يفيد بإرضاء أحزاب شيعية وهناك اعتقاد واسع بان هذه الهجمات تنفذها فصائل مسلحة عراقية موالية لإيران. الإعلان عن ان القوات القتالية ستنسحب قد يفيد بإرضاء أحزاب شيعية ولكن لن يكون لذلك تأثير على الأرض، واستنادا لوزير الخارجية فؤاد حسين فان المهمة القتالية لقوات التحالف قد انتهت فعلا في تشرين الثاني الماضي عندما قلص البنتاغون عديد القوات الأميركية في البلاد الى ٢,٥٠٠ جندي. وقالت أحزاب شيعية انها لا تعارض تواجد مدربين او مستشارين قد يبقون كجزء من مهام التحالف. ويؤكد مسؤولون أميركيون ومسؤولون في قوات التحالف ان القوات الأميركية لم تعد ترافق القوات العراقية في مهامها القتالية على الأرض وان المساعدة التي يقدمها التحالف مقتصرة على جمع المعلومات الاستخباراتية والاستطلاع وتوفير تكنولوجيا المعدات العسكرية المتطورة. و أكد مسؤولون عسكريون عراقيون من جانب آخر انهم ما يزالون

في ساحات العاصمة ويقولون ان انهم سيقاطعون انتخابات تشرين، مشيرين الى انهم ليست لديهم ثقة باستطاعة هذه المؤسسة السياسية من ان تنتج انتخابات حرة نزيهة.

وقال الكاظمي معلقاً على هذا الوضع "نحن في وضع حساس. نحتاج الى تهدئة الوضع السياسي لحين الوصول الى الانتخابات". وتمكن الكاظمي من ان يبرهن على دور العراق الحيوي كوسيط إقليمي، فمن خلال علاقات العراق الودية مع العربية السعودية وإيران تمكن من جلب الخصمين الإقليميين على طاولة المفاوضات على مدى جولتين على الأقل عقدتا في بغداد. وقال الكاظمي بهذا الخصوص "لقد نجح العراق بكسب ثقة هذا البلدان، ووفقاً لذلك فإن هذا الامر يعمل باتجاه استقرار المنطقة".

عن اسوشيتدبرس



بالأرقام . . عمليات قتل وتهجير قسري طالت ناشطي ميسان

□ ميسان / مهدي الساعدي



طالب ناشطي محافظة ميسان العديد من عمليات القتل ومحاولات اغتيال فاشلة اصيب على اثرها الكثير منهم بجروح كان بعضها بليغا بالإضافة إلى ابتعاد الكثير من الناشطين عن المدينة خوفا على حياتهم خارج العراق بعد احداث تشرين .

الكثير من ناشطي ميسان عجزوا قضية المضايقات الى جهود ما قبل احداث تشرين تبعاً لمخططات اعدت سلفاً اريد منها إبعاد الناشطين الفاعلين في المحافظة، لأسباب مختلفة قد يعود بعضها الى الانتقادات اللاذعة التي وجهوها ضد سياسات او قيادات تعود للأحزاب المتنفذة وغياب الخدمات وصعوبة الظروف المعيشية سواء في ساحات الاعتصام أم بمواقع التواصل الاجتماعي.

"المضايقات كانت موجودة قبل احداث تشرين بسنوات والتهامات والتسقيط كانت مقدمة للقتل" يقول احد ناشطي المحافظة ويواصل بالقول "كانت هناك منشورات تحريضية عديدة تستهدف الناشطين الفاعلين في محافظة ميسان".

احداث تشرين وما بعدها كانت نقطة الانطلاق الفعلية لاستهداف ناشطي المحافظة بالقتل من قبل اصحاب الدرجات والسيارات التي لا تحمل لوحات تسجيل

بعد تزايد الحوادث الجنائية فيها . . القانون والصلح العشائري يسودان بلدة المقدادية

□ ديالى / المدى

أكدت ادارة قضاء المقدادية في ديالى، أمس الأحد، عدم وجود أي مظاهر للانفلات العشائري والمجتمعي على الرغم من تزايد الحوادث الجنائية.

وقال قائممقام المقدادية وكالة، حاتم عبد التميمي، إن "النسيج الاجتماعي والعشائري في المقدادية رصين ومتماسك ويخضع للأعراف والمصالححة المجتمعية الموروثة التي حافظت عليه رغم الحوادث الجنائية التي تعود اسبابها الى نزاعات شخصية او ثارات او تأثير الانفتاح سلبي على بعض مواقع التواصل الاجتماعي المحرصة على العنف والانحلال واشاعة الكراهية وثقافة العنف".

ونفى انتقال "أي مظاهر انفلات عشائرية خارج النظام والقانون بفعل حملات التوعية الدينية والمجتمعية والتقاليد الموروثة والتي ما زالت ميزان العدالة والاستقرار في المقدادية وتواكبها".

واستدرك التميمي "على الرغم من وجود نقص في الوعي الثقافي وكيفية مواجهة الحملات الإلكترونية في مواقع التواصل وتوسع الحوادث والنزاعات الجنائية، إلا ان المصالحات العشائرية ما زالت صاحبة كلمة الحسم في غالبية النزاعات وبخلاف ذلك لا يمكن السيطرة على بعض التصرفات الشخصية والفردية".

ورفض التميمي تحميل الأجهزة الأمنية مسؤولية جميع الحوادث الجنائية، مؤكداً انها "تقوم بأداء واجباتها الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار".

وبشأن الثارات العشائرية والجنائية، أوضح ان "البعض يتجهون الى حلها عبر القانون والقسم الآخر عبر العرف والصلح العشائري واداء الحقوق لأصحابها".

ويشهد قضاء المقدادية ٤٠ كم شمال شرق بعقوبة حوادث جنائية مستمرة يعزوها البعض الى صراعات او ثارات طائفية فيما يحمل القسم الآخر منها طابعاً جنائياً او شخصياً.

"تباينت مصادر أرزاق العديد من الناشطين الذين تركوا المحافظة فهناك من نقل مجال عمله الى مستقره الجديد وغيرهم أخذوا إجازات طويلة الامد عن العمل وأما الآخرين الذين لا يملكون عمل فاتجهوا للعمل في القطاع الخاص".

والإلتزام بالبيوت وعدهم لا يقل عن عدد الذين غادروا المحافظة".

والانتقال إلى مكان آخر من أجل العيش بعيداً عن العنف والتهديد بالقتل حمل معه تبعات كثيرة منها التبعات المادية خصوصاً وان بعض الناشطين خرج بمعية عائلته وبالتالي اشتداد الحاجة الى الدعم المادي من أجل الإنفاق دفعا للفاقة.

يوضح الناشط معاناة الكسب المادي للناشطين الذين تركوا مدينتهم بالقول

الحفاظ على ارواحهم.

عن اعداد الناشطين الذين تركوا المدينة بحثاً عن ملاذ آمن يقول "عدد الناشطين الذين غادروا المحافظة مايقارب ٢٠ إلى ٢٥ ناشطاً بارزاً وآخرين اكتفوا بالسكوت والالتزام بالبيوت وعدهم لا يقل عن عدد الذين غادروا المحافظة".

الانتقال إلى مكان آخر من أجل العيش بعيداً عن العنف والتهديد بالقتل حمل معه تبعات كثيرة منها التبعات المادية خصوصاً وان بعض الناشطين خرج بمعية عائلته وبالتالي اشتداد الحاجة الى الدعم المادي من أجل الإنفاق دفعا للفاقة.

يوضح الناشط معاناة الكسب المادي للناشطين الذين تركوا مدينتهم بالقول

مجهولين هي الأخرى ولكنها تركت أثراً سلبياً على استقرار الشارع الميساني وزعزعت الوضع الأمني فيه.

يقول الناشط "عدد الشهداء من ناشطي المحافظة ٣ جميعهم قتلوا بعمليات اغتيال اما المحاولات الفاشلة كانت أكثر من ٦ محاولات طالت العديد من الناشطين من ابناء المحافظة باءت كلها بالفشل لكنها خلفت أضراراً جسدية كبيرة".

القتل والاستهداف اجبر الكثير من ناشطي المحافظة على تركها سواء الى محافظات أخرى او الى خارج البلاد بعد ان تلقى العديد منهم رسائل بالتهديد خصوصاً بعد ارتفاع وتيرة الاحتجاجات خلال احداث تشرين تاركين مدينتهم مجبرين من أجل

50 محطة لتحلية مياه قرى الأهوار تنتظر السيولة المالية

□ بغداد / المدى

دعا مركز انعاش الأهوار والاراضي الرطبة، أمس، الحكومة الى الاسراع بتوفير السيولة المالية لتنفيذ مشروع يتضمن ٥٠ محطة تحلية مياه في قرى الأهوار ضمن الخطة الاستثمارية للعام الحالي، نافياً الاخبار التي تتحدث عن وجود هجرة للسكان ونفوق الثروة السمكية.

وقال مدير ادارة مشاريع اهوار ذي قار التابعة للمركز عدنان الموسوي إن "عدم توفر السيولة المالية حال دون تنفيذ مشروع إنشاء خمسين محطة تحلية مياه الذي يسهم باستقرار سكان الأهوار ويحد من هجرتهم".

واضاف أن "التأخر بتنفيذ هذا المشروع ألقى بظلاله على حياة السكان المحليين، كون المياه تعد أهم مقومات الحياة بالنسبة لسكان الأهوار"، بينما ارب عن امه في ان "تحظى مناطق الأهوار وسكانها بدعم حقيقي من الحكومة الاتحادية، وتلبية الاحتياجات الاساسية للحفاظ على المنطقة

واستقرار سكانها المحليين".

ونفى مدير ادارة مشاريع اهوار ذي قار صحة التقارير التي تتحدث عن هجرة واسعة للسكان المحليين ونفوق الاسماك مؤكداً أن "التصريف المائية الواصلة عن طريق نهر الفرات بلغت ١٦٦ مئترا مكعباً في الثانية خصص منها ١٣٥ مئترا مكعباً في الثانية للأهوار موزعة بين الأهوار الوسطى وهور الحمار، إضافة الى المياه التي تصل عن طريق مشروع قناة المصب العام البالغة ١٧ مئترا مكعباً في الثانية".

وزارة الداخلية العراقية / مديرية شرطة محافظة الأنبار
مديرية شؤون أفواج الطوائر
فوج طوارئ الأنبار الثالث (الدائرة القانونية)

الى / كافة أعضاء الضبط القضائي
الموضوع/ مذكرة قبض وتصري

العدد: ٩١
التاريخ: ٢٠٢١/١١/١٣

١- اقرب نقطة دالة /
٧- مهنته / شرطي هارب
٨- نوع الجريمة / هروب من الخدمة وبتمتذ سلاح مفقود
٩- نوع المادة القانونية (٥ و ٣٢) من قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ واحضاره امامنا في الحال كونه متمهماً في المجلس التحقيقي الملام ضده في هذه الدائرة مديرية شؤون أفواج طوارئ الأنبار / فوج طوارئ الأنبار الثالث.

١- ش.م
٢- الاسم الكامل واللقب / مزاحم ناجح حنشل فاضل العساوي
٣- اسم الام /
٤- اوصافه /
٥- محل اقامته / الأنبار / قضاء العامرية

الرائد محمد رحيم ربحان
ر.م.٢

زاموا
إعلانات

+964 7709992499 | +964 7809144160
+964 7704448045 | +964 7708080800
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

اعلان رقم (٢٠٢١/٥٠)
(أمانة بغداد / دائرة المشاريع)

يسر (أمانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصّة بمناقصة (أعمال تطوير المحلّة ٦٨٥ البكرية) حيث تتوفر التخصيصات الماليّة ضمن الموازنات التشغيلية لعام ٢٠٢١ / صيانة مباني خدمية رقم الحساب (٢٢١٢٢) بكلّفها تعميّميّة مقدارها (١.٤٦٥,٧٥٠,٠٠٠) ملياراً واربعمائة وخمسة وستون مليوناً وسبعمئة وخمسون ألف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر ديوان (أمانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامّة / المكائن قريب ساحّة الخلاص) في اوقات السدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد وبالفئة (٢٠٠,٠٠٠) متناً الف دينار مع مراعاة مايلي:

- ١- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات اولى على شكل خطابات ضمان او صك مصدق بمبلغ (١٤,٦٥٧,٥٠٠) اربعة عشر مليوناً وسبعمئة وخمسون ألف وخمسمائة دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- ٢- تقديم (هوية تصنيف الماولين / انشائية / الدرجة الثامنة) .
- ٣- تقديم برائة ذمه صادرة عن الهيئة العامّة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- ٤- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ماتعلّبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه .
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- ٦- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكوّنة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء .
- ٧- تقديم نسخة من المستندات الخاصّة بالمدير المفوض / بطاقة السكن - هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية - مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقّ بيانات العطاء .
- ٨- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً .
- ٩- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- ١٠- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاحد) الموافق (١ / ٨ / ٢٠٢١) في مقر دائرة المشاريع.
- ١١- تسلّم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم بنسخة أصلية، ومختومة من قبل مقدم العطاء، مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الإلكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر) ظهراً وحسب التوقيت المحلي لمدينتنا بغداد.
- ١٢- يقدم العطاءات بتاريخ ١٠ / ٨ / ٢٠٢١ في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامّة / وفي حال تصادف ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه و سترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه .
- ١٣- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المعلن في اصلاح في الزمان والتاريخ المذكور .
- ١٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان .

أمانة بغداد
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الإلكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامّة .

E-mail: masharcaa@amanatbagdad.gov.iq
E-mail: alukud@amanatbagdad.gov.iq

اتهمه بزعزعة استقرار المحافظة

ذي قار . . محافظ ذي قار يتهم مدير شركة النفط والأخير يرد ويتحرك قضائياً

□ ذي قار / حسين العامل



نفى مدير شركة نفط ذي قار علي خضير يوم أمس، التهم التي وجهها له محافظ ذي قار مؤخرًا والمتعلقة بدعم مجاميع تعمل على زعزعة أمن واستقرار المحافظة، مبيناً انه خاطب وزارة النفط بهذا الصدد وينتظر اجراءاتها القانونية، وان القضاء هو الفصل. واتهم محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي مدير شركة نفط ذي قار بدعم مجاميع وتحريك لزعزعة استقرار المحافظة ووضح في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير العمل في اول ايام العيد في ديوان عشائر الكنازوة ان "التهديد لاستقرار المحافظة موجود ولدنيا ولدى الأجهزة الأمنية اذلة مثبتة على ذلك، مبيناً ان "الادلة تشير الى تورط مدير شركة ذي قار علي خضير بتحريك جماعات مخربية للعبث بأمن المحافظة وهذا موقف لدى الأجهزة الاستخبارية".

و اضاف خضير ان "المحافظ قال ان مدير شركة نفط ذي قار سيأخذ جزء العادل عبر القضاء وانا والسيد المحافظ تحت طائلة القانون كوننا موظفين حكوميين"، و اضاف ان "المتضرر يلجأ الى القضاء وبحسب مرجعيتي الادارية رفعت تقريراً بالأمر الى وزارة النفط وينتظر رد الوزارة أما الرد الشخصي فانا محتفظ به حتى الآن".

ونفى مدير شركة نفط ذي قار ان "تكون بينه وبين محافظ ذي قار اية خلافات شخصية او نزاع على المصالح"، مستغرباً ان "توجه له الاتهامات من خلال مؤتمر صحفي يعقد في ديوان عشائري".

واسترسل خضير "لأن لم اعرف السبب الحقيقي للاتهام وانا انفيه جملة وتفصيلا واستغرب توجيه الاتهامات عبر وسائل الاعلام وفي ديوان عشائري"، منوها الى ان "طرح هكذا قضية كان يمكن ان يكون من خلال اجراء اداري يتخذه ديوان المحافظة كون القضية تتعلق بالجانب الحكومي وليس في خصوصه عشائرية او مسألة شخصية".

واشار مدير شركة نفط ذي قار الى انه "أرأتى ان لا يلجأ الى التصعيد الاعلامي حفاظا على امن المحافظة واستقرارها"، مؤكداً ان "ادارة شركة نفط ذي قار قدمت ومازالت تقدم كامل الدعم لإدارة المحافظة عبر ملاكاتها الفنية والهندسية ودعم المستشفيات".

يشار الى ان المواجهات التي دارت يوم الاحد (١١ تموز ٢٠٢١) في محيط ديوان محافظة ذي قار بين القوات الامنية والمظاهرين المطالبين بالتعيين في المؤسسات النفطية اسفرت عن تسجيل ٧٠ جريحا وواقع ٥٠ جريحا من المظاهرين و ٢٠ من القوات الامنية.

بالتعيين في المؤسسات النفطية واقدامهم يوم (١١ تموز ٢٠٢١) على غلق ديوان المحافظة و حدوث مواجهات بين المعتمدين وقوات مكافحة الشغب اسفرت عن اصابة ٧٠ شخصا من كلا الجانبين. اذ وجه المحافظ في حينها اصابع الاتهام لاحد المدراء المقالين بسبب الفساد ومدير آخر يعمل في احد الدوائر النفطية بتأجيل الأوضاع في المحافظة.

واورد ان "هؤلاء ممن تضررت مصالحهم في التغييرات الاخيرة لهذا لجأوا الى التصعيد".

ومن جانبه نفى مدير شركة نفط ذي قار علي خضير الاتهامات الموجهة له من قبل ادارة المحافظة ووضح (للمدى) قائلاً ان "السيد المحافظ قال ان هناك معلومات استخباراتية لدى الاستخبارات وجهاز الامن الوطني وانا اتساءل مواطن من اهالي الناصرية لو ان هذه المعلومات حقيقية لماذا لم تقم الاجزة المذكورة باتخاذ الاجراءات الامنية ضد"، و اضاف "انا موظف حكومي وامام السيد

كورونا ذات الزمان 1-3



■ زهير الجزائري

فاري حائطاً من الأسمنت و سقالات بناء بلا بنائين، توقف العمل. النوافذ أمامي مفتوحة على النصف لتعطيني إحصاء بوجود حياة مخبأة مثلي. أرى امرأة بملابس النوم اتكات على سياج البلكونة، نادت رجلاً تحت غبار نوا باب العمارة، سمع صوتها فعاد. ما الذي حدث؟ من ضجري ابحت عن حد مثير لأدخل فيه. تترصد المرأة بدورها نافذتي وتستغرب وجود الشبح المتواري في داخلي. فتحت الستارة إلى النصف. رأنتي وتساءلت بالأتاكيد:

لم هو وحيد؟ تسأل نفسها وتجبب. تركته زوجته بسبب الملل من قلة الأحاديث والحركة. أفكر بها وهي وراء الستارة وتفكر بي وبيننا شؤبوب من المطر يغسل الأسئلة والأجوبة. انتظر أن يفتح باب العمارة المقابلة، انتظر... يفتح الباب ببطء كأن الكارثة مجسدة في ضباب صلب ينتجه خيالنا والغسيل، ينتظر بطول أناءة في الغرف وعشرات السنين نأتما في قطع الأثاث والغسيل، وصناديق الأمتعة والمناديل والورق، وقد يجيء يوم، ليلية فيوقف الطاعون جردانه ويرسلهم بي موتوا في مدينة هائلة،

المربع في الوباء الآن كونه غير مرئي. مختلف في الهواء الذي انتفسه. إنه هنا حولي ولا اتعب نفسي في محاولة تجسيد وجوده. بل أتزكه كما هو دائماً في الهواء بلا شكل ولا ملمس ولا رائحة. أسمع صديقي الغليب احمد مشنت يتحدث عنه، بالأحرى يتحدث عن أفعاله وما يتركه على جسم الإنسان: الحمى والسعال والإعياء وضيق النفس وفقدان حاستي الشم والتذوق. قد تشمل قائمة المضاعفات كل ما ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة. وينتهي حديثه بالحقيقة الكايبوسية "لا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج فعال". الكورونا كتفت جهلنا وعجهيتنا. أنهلنا تطور العلوم فافترضنا امتلاك عشية الخلود.

يخرج منها. أما على الشبكة فمن السهل دخول الغرباء وخروجهم. لا أعرف كيف وجدت نفسي في شبكة Club house. وسط مجموعة يناقشون مشكلة الكهرباء. وجدت نفسي دخيلاً وسط الحديث. بسهولة وجدت الحل في خيار: -leave quietly

الشبكة توهمني اني لست وحدي، إنما مع آخرين أسمع صوتهم أو أرى صورتهم. لكنهم موزعون على ثلاث قارات. أنا في غرفة واحدة معهم. لكن لا أسمعهم ولا أصل البعد الثالث من صورهم. هم هنا وهناك موزعون على ثلاث قارات. غادرت الكتب منذ فترة وصرت أقرأ أكتب مقرنة حملتها في جهازي المحمول. في شبابي تركت مكبات بمقدار ما تركت من بيوت. المكتبة والسرير وصورة العائلة علامات وجودي في المكان. الآن كبست الرفوف كلها وجرد الورق من كلماته وفرشت في هذا الجهاز المحمول بحجم كتاب. على الشاشة تبدو الكتب أرق مما هي على الورق. ذهني يتجاوزها إلى الأمور الأسرع والأكثر إثارة في البريد الإلكتروني والغيس بوك وشبكات التواصل. لا أتوقف كثيراً، ولا أستعيد إلا قليلاً. الجهاز المحمول علمني القراءة السريعة العابرة، لا أستطيع أن أعلم أو أهش. ذهني يشرد بسرعة. للكلمات على السورق وزن المادة ورسوخها في حين أن الكلمات على الشاشة تبدو خفيفة عابرة سنطيرها الريح عما قريب.

بين الذين سعدوا عربة المترو في لندن شاب وحيد يحمل كتابات، والغريب أنه من السورق. واضع اصبعه بين صفحاته، واصل القراءة حالما جلس على مقعد. كل من حوله يقرأون تلفوناتهم المحمولة. ساذا يقرأ آثار فضولي الكتاب بين حزمة من التلفونات المحمولة. وأثار فضولي القارئ. من هو؟ أعطى كرسبه لعجوز وواصل القراءة وهو واقف. أعلمني إحساساً بوزن ما قرأه وبوزنه كقارئ.

لكننا راينا الحكومات تتخطب في قراراتها والعلماء يعترفون أمامنا بجهلهم. بلا يقين سنستأنف كل معارفنا بهذا العالم الذي انقذنا فيه. الوباء- المؤامرة الناس منقسمون حد التطرف. هناك من لا يصدقون الوباء ويعتبرونه (مؤامرة). ولهم تفسير محبوك كونه من صناعة دول أو شركات تريد تصريف بضائع. وهناك من يحيلونها لجهات وأهداف غامضة. يزداد الخوف كلما زاد غموض الأسباب. الخوف يصنع أساطيره. لا تنتقل هذه الأساطير عبر الهمس ولا تنتقل من فم لأذان، إنما عبر تكنولوجيا الاتصالات المتاحة للجميع. كل يروي أسطورهه للكل ويتلقاها الآخرون كحقيقة. العلم متوقف في حيرة أمام الوباء، وحين يتوقف العلم تمشي الإشاعات بسرعة الريح. الإيمان بالمؤامرة شكل في الولايات المتحدة تيارا سياسيا يمينيا شعبويا أيد ترامب. أن تشيطن مجموعة من الناس، أو دولة من الدول وتحيل لها كل الشرور المخزونة في خيالك. الخيال البشري والمهارة الغريزية في رواية القصص تتسلقان نسيج هذه النظرية، وهناك دائماً جمهور يكره التخليلات المعقدة ويبحث عن قصص جاهزة سهلة الهضم. لكي تثبت ابنة أختي ذلك تفتح تلفونها النقال لتريني صورة طبيب شائب الشعر يعن خطوط عريضة: المؤامرة!

نافذة من موسكو

خطر صحوة داعش في سوريا والعراق وسط تدهور الوضع الاقتصادي



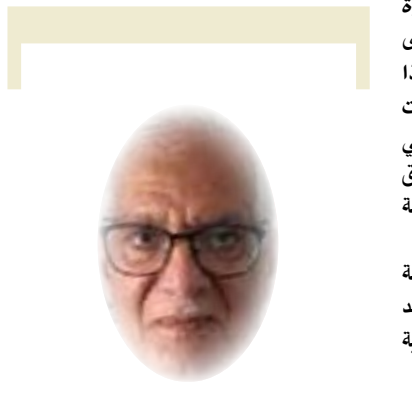
■ د. فالح الجمراي

ضد الحكومة السورية لم تعود إلا إلى تفاقم الأزمة الداخلية. على وجه الخصوص، ويحذرون من أن البشوك تمویل إلى الإفراط في الامتثال للقانون الأمريكي خوفاً من تعرضها لعقوبات ثانوية، مما يزيد من عرقلة الجهود الإنسانية التي قد تقدم بعض المساعدة للمناطق المحيطة المعرضة لخطر التطرف. في الوقت نفسه، تفرض دمشق ضرائب باهظة - أحد أكبر مصادر دخل الحكومة - على الرجال في سن التجنيد الذين فروا من البلاد أو رفضوا التجنيد. وأعلنت الحكومة في شباط عن خطط لمصادرة ممتلكات وأصول اللاجئين السوريين والنازحين داخلياً الذين لا يدفعون الضرائب.

فقد داعش آخر معقله في سوريا باغوز في آذار 2019 ويعتبر مهزوماً جغرافياً في بلد مزقه الحرب. ومع ذلك، يواصل التنظيم تنفيذ هجمات صغيرة على قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة. في غضون ذلك، تقل آلاف المسلحين الأسرى وعائلاتهم إلى معسكرات مؤقتة ومراكز احتجاز تديرها قوات سوريا الديمقراطية في سوريا. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 43000 رجل وامرأة وطفل يعيشون في المخيمات، مما يشكل ضغطاً خطيراً على السلطات المحلية. لكن الشيء الأكثر أهمية على القاعدة الخلفية العاملة بشكل دائم لتنظيم داعش. وهناك قراءات تشير إلى من أن سكان هذه المخيمات "يشكلون تهديداً أمنياً محتملاً في المنطقة وخارجها". في الوقت نفسه، حذرت منظمات حقوق الإنسان أنيسيون مراراً وتكراراً من الظروف القاسية في المخيمات وإمكانية التطرف بين سكانها. وقال القائد العام للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط في نيسان إن تطرف الأطفال في المخيمات في سوريا يشكل أكبر تهديد للمنطقة، محذراً من أنه "ما لم نجد طريقة لإعادتهم إلى الوطن وإعادة دمجهم ونزع التطرف. ويعكس فأننا أنفسنا نساعد على إعداد مقاتلين على مدى خمس إلى سبع سنوات. لاحقة". ودعت الولايات المتحدة الحلفاء مراراً إلى إعادة مواطنيهم الخاضعين للسيطرة في معسكرات قوات سوريا الديمقراطية ومحاکمتهم إن أمكن. ورد وزير الخارجية أنطوني بلينكين هذه الدعوة خلال قمة التحالف الدولي ضد داعش في روما، ولكنه جابه ردود فعل متباينة. وهذا ليس مفاجئاً، لأن البيانات الخاصة بالمقاضاة القانونية الجادة لهذه الفئة من الأشخاص في الغالبية العظمى من الحالات غير كافية، والسماح للأشخاص الراديكاليين بشكل سافر بدخول البلاد مخوفين بالعواقب. في هذه الحالة، يطلب الأمريكيون أيضاً من حلفائهم القيام بشي ما في هذا الاتجاه. وقال جوفري يوم الخميس الماضي إن الولايات المتحدة أعادت حتى الآن 28 أميركياً. ما بين هذه المجموعة، هناك 12 شخصاً من البالغين، و 10 حوكمو أو يخضعون للتحقيق.

تجمع الدراسات الأمنية على أن تنظيم داعش ما زال يشكل تهديداً خطيراً القوات الأمن والسكان العراقيين، إذ ينفذ الجهاديون أنشطة إرهابية في أجزاء كثيرة من البلاد. ويهاجم المسلحون وحدات الجيش العراقي ومسؤولي حفظ النظام والمليشيات الموالية للحكومة، ونظموها هجمات ضد المدنيين واختطفوا أشخاصاً ومدروا البنية التحتية. ويؤكد مراقبون عسكريون: أن "محافظات صلاح الدين وكركوك والأنبار وديالى وبنينوى هي الأكثر معاناة من المشاكل الأمنية التي يطرحها قول مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية".

وعلى وفق تقدير المرصد الشهري للتطورات في العراق الذي يعده معهد الشرق الوسط في موسكو فإن العمليات العسكرية والخاصة ضد مسلحي تنظيم "داعش"، تظهر إن القدرة القتالية للجيش العراقي والمليشيات الشيعية، وكذلك قوات البشمركة، على الرغم من التقدم المحسوظ في أداؤها، ليست عالية بما يكفي مما يجعلنا نشكك في استعدار العراقيين لمواجهة التهديد الداخلي بأنفسهم". كما أن استمرار المواجهة المحددة بين مختلف الجماعات السياسية، والعشائر وفي القيادة العراقية يؤثر سلباً على الوضع في القوات المسلحة وهيكل السلطة الأخرى. وبينما أعلن العراق انتصاره على داعش في كانون الأول 2017، واصل التنظيم شن أعماله المسلحة على نطاق صغير في العراق والريفية والجبلية في شمال وغرب العراق ويشنقه في مسؤوليته عن عدة تفجيرات في بغداد هذا العام وفي هذا الصدد يشار إلى تحذير متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في العراق وسوريا يساهم لتنظيم "داعش" بالتعافي. بدوره تحدث جون جوديري، القائم بأعمال المبعوث الأمريكي الخاص للتحالف الدولي ضد داعش، في مؤتمر صحفي في 8 تموز عن تأثير الأزمة الاقتصادية في المنطقة على عمليات التحالف. وقال: "هناك شيء واحد سمعته باستمرار في كل من العراق وسوريا وهو أن الفقر وعدم المساواة والظلم يستمران في دفع العديد من الشباب للانضمام إلى الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش". وقال جوديري، الذي عاد مؤخراً من زيارة إلى العراق، "أدى الجمع بين الجفاف الشديد وضعف المحاصيل، والذي سيكون حوالي نصف المعدل الطبيعي، إلى انكماش اقتصادي كبير يؤثر على دخل الشركاء المحليين ويسهم أيضاً في البطالة". وعن سوريا قال: إن شركاء محليين أخبروه أن "داعش" يسعى بنشاط لاستخدام هذا الوضع الاقتصادي لإعادة تواجه من محاولة إعادة تواجه في المناطق الأكثر تضرراً من الانكماش الاقتصادي". وكانت القمة التي عقدت الأسبوع الماضي هي أول اجتماع من نوعه للتحالف المناهض لتنظيم داعش في العامين الماضيين. وانقسم تحالف



■ لطفي حاتم

بسبب الإرهاب الشامل ضد القوى الوطنية واجزائها الديمقراطية تشكلت لوحة سياسية جديدة في البلدان العربية تمثلت بالسمات التالية: - بسبب هيمنة الطبقات الفرعية على الوظيفة الاقتصادية للدولة الوطنية تعطل تطور القوى الطبقية الفاعلة. - هيمنة الشرائح الطبقية الفرعية البيروقراطية الطفلية والبرجوازية الكمبرودورية، والشرائح المالية- على الوظائف الاقتصادية للدولة اعاق تطور الطبقات الاجتماعية المنتجة في التشكيلات الاجتماعية العربية. - تراجع بنبة الأحزاب الاجتماعية المناهضة لسياسة الإرهاب والهيمنة الدولية. - إشاعة الإرهاب السلطوي ضد الأحزاب الوطنية وتحجيم كفاحها المناهض للتبعية والتهميش. - انتشار أحزاب الإسلام السياس كونها ملادا نفسيا ضد الفقر والعوز الاجتماعي ان التحيرات المترافقة وهيمنة الطبقات الفرعية تالقت وفكر الإسلام السياسي. وأمست غطاءً أيولوجي لكفاحه السياسي. استنادا إلى موضوعه هيمنة فكر السياسي أتوقف عند ملامح الأيديولوجية النافذة حركة الإسلام السياسية والمنظمة ب:- 1- تفكيك الدولة الوطنية وتحويلها إلى أقاليم طائفية - قومية. 2- استبدال الكفاح الطبقي الملموس برؤية غيبية مركزة على أفكار سلفية غيبية. 3- استبدال النزاعات الطبقة بصراعات طائفية محاطة بواجبات فقهية. 4- سيادة التقاوي الفقهية- الطائفية في تحديد مسار النزاعات الاجتماعية. 5- الدعوة إلى دولة الفقيه الاسلاميه واعتبارها صيغة معدلة عن الإمبراطورية

حمل الفكر السياسي المعاصر كثرة من الشعارات الأيديولوجية والرؤى الاستراتيجية لبناء الدولة الوطنية وبهذا المسار حمل التيار القومي العربي شعارات الوحدة العربية كما يدعو التيار الإسلامي إلى بناء دولة الخلافة الإسلام وبذات السياق يسعى التيار الاشتراكي إلى بناء دولة المشاركة الوطنية. انطلاقاً من رؤى التيارات الثلاث الهادفة إلى بناء الدولة الوطنية أحاول التوقف عند مضامينها عبر العناوين الفكرية- السياسية التالية: -وال- التيار القومي ودولة الوحدة العربية. ثانياً -الإسلام السياسي ودولة الخلافة الإسلامية. ثالثاً - التيار الاشتراكي ودولة العدالة الوطنية.

الات سياسية تساهم في تقديم رؤية مكثفة لخصائصها السياسية -الاجتماعية. -وال- التيار القومي ودولة الوحدة العربية. اثبتت التجربة التاريخية المنصرمة فشل رؤية التيار القومي الرامية إلى بناء دولة الوحدة العربية لأسباب كثيرة أهمها تغليب المهام الاستراتيجية على المهام الوطنية وتكاثر التناقضات الاجتماعية في منظومة البلاد السياسية المتسمة ب- -سيادة الحزب القومي العربي الواحد في إدارة سلطة البلاد السياسية. -اعتماد الإرهاب السلطوي الشامل ضد القوى الوطنية - الديمقراطية. - تلازم الإرهاب السياسي واعتماد شرعية عمل الأحزاب السياسية واعتماد الوطنية. - اهدار الحقوق القومية للقوميات غير العربية وانهاية سياسة الصهر القومي. -انهيار التنمية الوطنية وتراجع قاعدة الأحزاب الاجتماعية.

- التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربيةتهدف الهيمنة السياسية. -سياسة الصرب الإقليمية وما رافقها من خراب الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية. - إقامة الترابطات السياسية والاقتصادية مع العسكريين الدوليين. -الاصطفاف مع العالم الرأسمالي بعد انهيار المعسكر لاشتراكي. -اغتراب الدولة عن قاعدتها الاجتماعية ساعد على تطور الشرائح البيروقراطية- الطفيلية الحائزة على ثروة البلاد الوطنية والمتحكمة بالقرارات السياسية. ان اخفاق التيار القومي في بناء دولة الوحدة العربية أثرعلى تطور الدولة الوطنية المستقلة وعرضها للتبعية والتهميش في المرحلة الجديدة من التوسع الرأسمالي. ثانياً -الإسلام السياسي ودولة الخلافة الإسلامية.



بالييت

■ ستار كاوش

يوم في أمستردام

أجلتُ بصري على طاولات مقهى (دي بالي) في أمستردام، ثم إخرتُ زاوية مناسبة للجلوس، وأخرجت من حقيبتي بعض الأوراق مع أقلام الرسم، قبل أن تقترب النادلة وتضع قرح النبيذ على الطاولة. بدأت برسم بعض التخطيطات والمزجيات الصغيرة التي أستعملها عادة في لوحات قائمة، وأنا بانتظار صديقي الكاتب والإنسان المدمش خالد مطلق، تماهيتُ مع الرسومات وتناسيت الإنتباه للغاتين الجميلتين اللتين تراقباني بفضول. فجأة سمعت صوتاً متهمكاً، لكنني أعرفه جيداً (راح تظل يهاي السوالف؟) رفعت رأسي وإذا بخالد مطلق واقفاً بكل الجمال الذي أعرفه فيه، مع ذات العينين النكيتين وتلك الابتسامته الساحرة التي عرفتها قبل أكثر من عشرين عاماً، وهي الفترة التي لم نلتق فيها. مللت أوراقي ورمقت الغاتين بنظرة تشبه التحية وإطلاقاً معا وسط أمستردام. مرت ساعات مذهلة ونحن نلعب بسعادة كبيرة، كتاب (مدينة كاوش) الذي كتبه خالدًا عن سيرتي الفنية، ليأتي المساء ثم يقضي جانب من الليل، لنقرر تفضية يوماً آخر معاً. وبما أنني أعيش في مقاطعة فريسلاند الشمالية التي تبعد بضع ساعات عن أمستردام، لذا قررنا أن نكمل ما تبقى من الليل في أمستردام وبين أضواء ومقاهيها الممتعة، في منتصف الليل بدأنا البحث عن فندق دون جدوى، فالسائحون لم يتركوا مكاناً شاغراً في فندق. وبعد البحث في زوايا ومنطقتات أمستردام، عثرنا أخيراً على غرفة مناسبة في فندق، لكن أثناء الحديث مع موظفات الإستعلامات، لاحظتني ينظرن إلينا بإبتسامات حانية وعطوفة ممزوجة ببعض الحياء، وقد فهمت بسرعة سبب ذلك، لقد إعتقدن إننا أصحاب ميول أخرى نواعنا لتفضي الليلة في الفندق، ففي الثقافة الهولندية عموماً لا يقضي رجالاً ليلتهم في غرفة واحدة بفندق هكذا إعتباطاً، لكنهم مع ذلك نظرن للأمر من باب الحريات الشخصية التي يتمتع بها هذا البلد، لذا ما كان عليّ سوى ملاً إستمارة صغيرة خاصة بالفندق ببعض المعلومات مع عنوان سكني، أعطيتها لسيدة الإستعلامات الشفافة، التي تمتد لنا ليلة طيبة!

في الصباح، خرجنا مبكرين لأجواء أمستردام ببيوتها القديمة ذات الطابوق الأحمر وساحاتها التي ملئتها التماثيل البرونزية والزهور وواجهات المقاهي التي توشك على فتح أبوابها، نبحت عن سجانر لخالد وكان نحصل فيه على بعض الطعام والشراب، وتوقفنا وسط ساحة ريمبرانت حيث ينتصب تمثال الرسام العظيم وقد حظ طائر صغير على كتفه، وكأنه يحيي فنان الملهم، وتوزعت أمام قاعدة التمثال مجموعة أخرى من التماثيل البرونزية التي تحاكي شخصيات لوحته الشهيرة (الجراسة الليلية)، عطفنا بيسار الساحة، فلاحظت لنا مقهى فتحت أبوابها نوا وإصطفت طاولاتها في الخارج، فأخذ خالد مكانه خلف واحدة من الطاولات، ومضيت أنا نحو الداخل لإخبارهم بالطلبات، فتحت باب المقهى، فبان لي شابان يرتديان بنطالون قصيرين فقط ويضعان أرقام غريبة في أنحاء مختلفة من وجهيهما، بينما تغطي الأوشام مساحات متفرقة من جسدیهما، وإمتد ذلك عند أحدهما إلى الرقبة التي وشم عليها شفاة حمراء كبيرة. تقدمت وتحدثت لي أحدهما طالباً شايًا وقهوة مع علبة سجانر. وعندما سمع النادلان هذه الطلبات نظرنا الي بوقت واحد ثم تبادلنا النظرات فيما بينهما، ليدبرا وجهيهما نحوي من جديد، ويقول لي أحدهما متعجباً (ماذا؟ شاي؟ قهوة؟ سجانر؟) قبل أن يردف زميله صاحب وشم الشفاة على الرقبة، ضاحكاً (نحن نلقد السجانر هنا، هذا صحيح، لكننا نقدمها فقط محشوة بالحشيشة). ليكمل زميلي (نحن نوشك أن نباشر بالعمل، لكن قل لي هل تريد حقاً سجانر عادية ومعها شايًا وقهوة؟) وحين أكدت له طلبي بصيغة العارف، قال لي (هل قرأت البيافطة؟ هذه كوفي شوب) ثم أشار إلى الخارج، قبل أن يكمل زميلي (لأعرف أن الكوفي شوب هنا هي المكان المخصص فقط متعاطي الحشيشة وبعض أنواع المخدرات، حيث يغيبون في عالم آخر ويظهر بهم المخان نحو السماء السابعة؟) ضحكت واعتذرت منهم قائلاً لم انتبه ما هو مكتوب على البيافطة، فقد ظننتها مقهى عادية من مقاهي أمستردام، فرمقني كمن يرمق فلاحاً جاء نوا من مقاطعة درينته للعاصمة. وكأنه يقول في سره (أنت في أمستردام يا عربي؟). ثم ضحك التي أحضرناها لأنفسنا، لكن السجانر عليك بتببيرها من إحدى ماركات بيع السجانر في أي شارع قريب، ثم أرفد مازحاً (وإلا ستحصل هنا فقط على سجانر من هذا النوع) وأشار ضاحكاً إلى السجانر الضخمة الملفوفة ديوبا والتي وضعت بشكل حرزات خلف واجهة زجاجية مستطيلة.

في الصباح، خرجنا مبكرين لأجواء أمستردام ببيوتها القديمة ذات الطابوق الأحمر وساحاتها التي ملئتها التماثيل البرونزية والزهور وواجهات المقاهي التي توشك على فتح أبوابها، نبحت عن سجانر لخالد وكان نحصل فيه على بعض الطعام والشراب.

الفنان وهو ما أقبل عليه فان غوغ، فقد وجد نفسه تحت ضغط الروح الشريرة المتمثلة في الدكتور «غاشيه» طبيب الأمراض النفسية الذي كان يكرهه بوصفه رساماً، ويتوغل أرتو بعض الشيء في هذا السبيل لأهميته. ثم يتحدث عن تخطيط «حديقة دوبييني» ولوحة «المقهى الليلي»، ويسأل أرتو: ما الرّسم؟ كيف نرسم؟ فيجيب: الرّسم شق طريق عبر جدار جديد غير مرئي، وإنه يقع بين ما نشعر به وما نستطيع فعله. ويلقي أرتو الضوء على جماليات غوغ في الرّسم ليس بعيداً عن الواقع لكنه يتوقف عند لوحة «الغريان» حيث الأرض تعادل البحر وها هنا إيغال في التجريد. بهذه اللغة القرائية أمعن أرتو في تجربة فان غوغ إمعاناً جديلاً جديد لا يضاهيه إمعان قرائي من ذي قبل لأنه كان قريباً من ذائقة المقروء عبر لغة نقدية/ قرائية موفقة في جمالها النقدي ليختم كتابه بعدد من لوحات فان غوغ حتى يكون القارئ قريباً من عالم الفنان الرّسام غوغ.

لا أجمل لغة نقدية من هذه التي نطالعها هنا في صفحات هذا الكتاب عن فنان يصفه أرتو بـ «المسكين»، فلا بد أن يقرأ المهتمون هذا الكتاب دون تردد فألف تهنئة بقراء العربية هذه الترجمة الغنية إلى العربية نهض بها عيسى مخلوف مشكوراً.



اللوحه ومن أسفلها زيأتي هذا الكلام من زاوية بيان جماليات الرّسوم واللوحات السخية لديه. ويعتقد غوغ أن الواقع يتفوق على التاريخ وأن البحث عن الرمز والأسطورة واجب على

جديدة في عالم الرّسم ويعتقد أرتو أن الراصة التي قتلته راح يدس غرباناً سوداً فيها بحيث ترك فان غوغ غربانه كجرايم سود من طحاله، هو المنتصر، على بعد سنتمترات قليلة من أعلى

يونانية وقنابل ذرية، وهكذا فإن أعماله الفنية لا تتجاهل الأعراف السائدة؛ بل المؤسسات. إن الطب الذي غذا جثة قديمة يعلن أن فان غوغ مجنون! وهكذا يقول أرتو خلف المجتمع في مصحاته أولئك الذين أراد التخلص منهم جميعاً أو الدفاع عن نفسه أمام اتهامهم لأنهم رفضوا أن يكونوا متواطئين مثله أشبع القانون؛ ويتساءل أرتو: كيف استطاع «المسكين» فان غوغ أن يؤمن الإضاءة لنفسه؟ فهو لم يمت من حالة هذيان خاص؛ بل لأنه كان على المستوى الجسدي ساحة لمشكلة تتخط حولها الروح الطالعة لهذه الإنسانية؛ غلبة اللحم على العقل أو الجسد على اللحم أو العقل على الأثنين معاً. ويتساءل أرتو أيضاً: أين مكان الأنثى البشرية داخل هذا الهذيان؟ فيقول: بحث فان غوغ عن أنه البشرية طوال حياته؛ فهو لم ينحصر بسبب نوبة جنون أو بسبب نذر من عدم النجاح فيما كان يصبو إليه فقد توصل وأكتشف ما كان عليه ومن كان عندما أقدم الضمير العام للمجتمع على دفعه إلى الانتحار، بعد أن محا في نفسه الوعي الخارق..

مصادر اللوحات وينظر أرتو في مصادر لوحات فان غوغ بهذا المعروض فيجدها في ألسان الأرغن وهي اسهم نارية ولأعياد جوية فتحت اللوحات أبوابا

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية (مشروع أوما) للروائية العراقية (لطيفة الدليمي)، ومعروف عن الدليمي أنها كاتبة وروائية ومترجمة بدأت مساعيها الأولى في حقل الرواية والقصة القصيرة والمسرحية منذ بدايات سبعينات القرن الماضي، ثم توالت نتاجاتها الروائية والترجمية حتى تجاوزت الخمسين كتاباً منشوراً. تمتاز الدليمي بسعة المجالات المعرفية والاشتغالات الانسانية التي تتصدى لها في أعمالها الروائية والترجمية - فهي تسعى دوماً لتشبيك العلم والفلسفة والأسطورة والأدب في نسيج محبوب يترك لدى القارئ شعوراً عميقاً بأن المسعى الإنساني - كيضاً تلونت نتاجه وتعددت أشكاله - إنما ينبع من منبع واحد هو الشغف والتوق إلى التوغل الأقصى في غابة المعرفة.

لطيفة الدليمي : مشروع أوما . . رواية التبشير برؤية خلاصية

أحياناً - ذات تكاليف بسيطة ومستمدّة - قدر الإمكان - من البيئة الزراعية المحلية. أمن هؤلاء الأشخاص - الذين يعيشون حالات حب وعشق تساند مشروعهم وترتقي به أو تخله أحياناً - بأن الخلاص الفردي هو السبيل الممكن لإدامة الوجود الحيوي وتخزين القدرات العقلية واستثمار الخبرات وتحقيق التوازن النفسي وسط عالم مهده بالتشظي تحت وطأة استقطاب علمي وتقني عالمي شديد الضراوة من جهة، ومعضلات وجودية محلية وعالمية تهدد النوع البشري من جهة أخرى (عنف سياسي واجتماعي وصراع عرقي وطائفي مسلح، إحتباس حراري، ندرة مصادر المياه، نزوب مصادر الطاقة، معضلات الاستدامة البيئية...، إلخ) ؛ حيث لم تعد المنظومات السياسية والهيكل المؤسساتية العتيقة قادرة على مواجهة كل هذه المعضلات البيئية بفاعلية حقيقية للارتقاء بواقع بلدانها وضمن مستقبل شعوبها ؛ فكان على المجموعات البشرية الطامحة للخلاص أن تبادر لحماية وجودها.

■ من واقع قرائتي لحاراتك ومنشوراتك وكتيب أعلم مدى عزوفك عن الموضوعات التقليدية في الرواية ؛ لكن لي رغبة ملحة تدفعني للسؤال عن تجنيس روايتك الجديدة: ماالجنس الأدبي الذي تربه مناسباً لتصنيف روايتك تحت لائقته ؟

- أظن أنّ الوقت حان لكي نغادر موضوعة التجنيس الأدبي، أو في أقل تقدير نعيد النظر في محددات التجنيس الأدبي الصارم، وهذا أمر سيبدو طبيعياً إذا ماوضعنا في حسابنا أنّ الرواية المعاصرة اليوم صارت قادرة - إذا لم نقل مُرْتَمَة - أن تتناول (أي شيء وكل شيء)، وقد أفضت في تقديمي لترجماتي الخاصة بنظرية الرواية وتاريخها في تشخيص هذه الموضوعة وأسبابها.

إذاً شُئت اختيار جنس أدبي لهذه الرواية فيسكون جنساً مركباً: هي رواية بيئية أولاً لأنها تتناول المعضلات البيئية الصاغطة والمهددة للوجود البشري، ويمكن القول أنها رواية معرفية لأنها تمسّد القارئ بتوليفة من المعارف العلمية والتقنية والتاريخية والاجتماعية والسياسية، كما أنها رواية خلاصية تقترح مجموعة من الحلول الانقاذية الممكنة للإنسان حين يفكر بمنطق مجموعة بشرية تعمل بصيغة تشاركية.

■ ترين إذن أنّ (مشروع أوما) سردية روائية لا تجربة بيئية قابلة للتطبيق ؟

- لو اكتفينا بهذا القول فلن نقدم توصيفاً عادلاً لجوهر الرواية وثيماتاتهاالمتشابهة، ولأريد الكشف عن تحولات الشخصيات ومعاناتها المريرة وخفايا قصص الحب الموانزية للمشروع فأحرم القارئ متعة الكشف الشخصي. يمكنك القول هي رواية بيئية وتجربة خلاصية يحفرها تهديد حقيقي ومباشر للحياة تحفل به أحداثها، تقترح الرواية ملامح عامة لا قد يتشكل ممكنات التجربة بتوظيف (الاقتصاد الأخضر) في بيئة زراعية وفي بلدان يعينها لكنها لن تقدم تفاصيل إجرائية وقانونية مسهية ؛ فالعقل البشري الخلاق - إذ يتصدى لتحديات جذية - سيكون قادراً على ابتكار معالجات مناسبة لكل المعضلات التي تعترض التجربة الإنسانية.

في جعل بعض البوتوبيات التقنية أخيلة ممكنة التحقق.

ترسم رواية (مشروع أوما) ملامح تجربة تشهد انبثاقها على الأرض بعيداً عن التخيل المتعالي على التجربة البشرية المباشرة ؛ فنحن هنا إزاء شخصيات تحب وتكره وتمارس كل الأفعال البشرية البناءة والدمرة والمنتجة، وتجد المشغّلين بالتجربة بشراً عاديين ذوي إمكانيات عقلية متباينة وخبرات ثقافية وميدانية مختلفة إضافة إلى نزوعات متضاربة أحياناً، وهم مثل أي مجتمع طبيعي لم يُسّر أفراد على التمثل في قالب أيديولوجية موحدة، أو مالية، وبالتالي لإمكان للاستبداد والغلغليان في تجربتهم.

■ ربما من المناسب أن نسأل عن الموضوعة (الثيمة) العامة التي تتأسس عليها رواية (مشروع أوما) ؟

- (مشروع أوما) يمثل رؤية خلاصية إجتمتع عليها أفراد أمنوا بأنّ خلاص أية مجموعة بشرية هو مجموع " الخلاصات " الشخصية لأعضائها مستعينين بقدرات علمية وتقنية متاحة - بدائية

■ هذا أن رواية (مشروع أوما) تشر بنوع من بوتوبيا ؟

- لا قطعاً، بل إنها تشير إلى إمكانية الخلاص حسب سبق لي أن نحدث فكرة البوتوبيا في روايتي (من يرث الفردوس) التي تنبأت وقائعها بحتمية تهواري النظم الشمولية، كما تعلم تعيش غالبية البشر مكتفية بإدامة متطلبات وجودها الحيوي قناعة يعيش لحظتها الراهنة، ومقابل هذه الكثرة القانعة هناك صنف من البشر لايستطيع العيش إلا وهو يلحظ بصناعة " عالم عادل مختلف - فالحلم بعالم مختلف - ولنقل عالم بوتوبيي - هو نوع من نشاط ذهني يحفز الحالمين لإدامة زخم الحياة ووهج العيش الذي لا يخضع لاشتراطات البقاء الحيوي وحده. البوتوبيا هنا قريبة - بفاعليتها وقدرتها على تغيير حياة البشر - للأسطورة والإنساق الفكرية التي أشرت في

الرؤى البوتوبية ؛ بل هي مسعى بشري تعتوره الإحباطات والمشاكل والاختراقات التي تتعرض لها كل تجربة في أوساط مجتمعية قانطة ومستسلمة لأقدارها، مثلما تضيئه الأفكار الحية والنجاحات البشرية. تعلم أنّ الصيغ الأولى من البوتوبيات (بوتوبيا آراء أهل المدينة الفاضلة" للفيلسوف الفارابي، وبوتوبيا السير توماس مور، على سبيل المثال) كانت محاكاة لبيئات متخيلة تسودها أخلاقيات يفتقدها العالم المادي، وكانت في مجملها توقاً مفضاً إلى نوع من الرؤية الخلاصية المشروطة بالكمال الأخلاقي، ثم بعد قرون عدّة حلّ عصر الأيديولوجيات الكبرى مطلع القرن العشرين ؛ فاتخذت البوتوبيات منحىً تبشيريًا يعُدّ بالأمان والضمن الاجتماعي والعدالة لدى المعسكر الاشتراكي الذي إنتهى إلى شمولية قانطة، يقابله إعلاء شأن الفردانية والحرية الليبرالية وسياسات السوق الحرة في المعسكر الرأسمالي الذي إنتهى هو الآخر إلى سياسات نيوليبرالية متوحشة.

تشهد في عالمنا منذ سنوات عديدة ظواهر تؤكّد أفول عصر البوتوبيات الأيديولوجية، مقابل ذلك يساهم العلم والتطور التقني

البيدو لي أن عنوان روايتك الجديدة (مشروع أوما) ذو طبيعة مباشرة ويختلف عن السائد في اختيار عناوين ذات إمتدادات فلسفية أو خلمية، ماذا ترين في هذا ؟

- ملاحظتك مهمة وتتم عن حساسية تفاعلية جميلة مع العمل إبتداءً من مثابته الأولى (العنوان). أردت للعنوان أن يكون ذا محمول إخباري مباشر ليضع القارئ في سياق فكري محرض على وعي التغيير ؛ ففردة (مشروع) تحيل إلى جهد بشري منظم ومقصود على الأرض، وكل جهد في حركة إنسانية فاعلة يرمي بالضرورة إلى التفاعل مع معضلات محددة تحابه البشرية، ومشروع أوما يندرج ضمن مساعي الإنسان الدائمة لتغيير واقعه وبلوغ خلاصه. نواجه اليوم في بلداننا وعالمنا أخطاراً وجودية متسارعة، وعلينا أن نعتنم كل فرصة للتفكير في معضلاتنا واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهةها وبخاصة على صعيد المجموعات البشرية الصغيرة.

■ راق لي استخدامك المفردة (أوما)، وزاد افتتاحي بها عندما واصلت القراءة واتضحت الإحالات الرمزية إليها في حوارات شخصيات الرواية. هل وجدت في اسم (أوما) التعبير الملائم عن فكرة النهوض أو الخلاص المأمول ؟

- سحرني (إسم مدينة) (أوما) السومرية ودلالاته وامتداداته التاريخية واشتقاقاته الغلغوية؛ - شخصياً - أنا عاشقة للتراث الرافديني وغالباً ماؤظف مفرداته وثيماته في أعمالتي القصصية والروائية والمسرحية، وسيكتشف القارئ - كما اكتشفت أنت - سبب الإحالة لهذه المفردة حال توغله في قراءه الرواية .

■ ماملح التجربة الانسانية التي تبشّر بها رواية (مشروع أوما) ؟

- هي تجربة لاتعدنا بفراديس بالغة الكمال كما يفعل أصحاب

أجرى الحوار : علاء المفرجي

عن روايتها الأخيرة (مشروع أوما) كان لنا هذا الحوار مع لطيفة الدليمي

■ يبدو لي أن عنوان روايتك الجديدة (مشروع أوما) ذو طبيعة مباشرة ويختلف عن السائد في اختيار عناوين ذات إمتدادات فلسفية أو خلمية، ماذا ترين في هذا ؟

- ملاحظتك مهمة وتتم عن حساسية تفاعلية جميلة مع العمل إبتداءً من مثابته الأولى (العنوان). أردت للعنوان أن يكون ذا محمول إخباري مباشر ليضع القارئ في سياق فكري محرض على وعي التغيير ؛ ففردة (مشروع) تحيل إلى جهد بشري منظم ومقصود على الأرض، وكل جهد في حركة إنسانية فاعلة يرمي بالضرورة إلى التفاعل مع معضلات محددة تحابه البشرية، ومشروع أوما يندرج ضمن مساعي الإنسان الدائمة لتغيير واقعه وبلوغ خلاصه. نواجه اليوم في بلداننا وعالمنا أخطاراً وجودية متسارعة، وعلينا أن نعتنم كل فرصة للتفكير في معضلاتنا واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهةها وبخاصة على صعيد المجموعات البشرية الصغيرة.

■ راق لي استخدامك المفردة (أوما)، وزاد افتتاحي بها عندما واصلت القراءة واتضحت الإحالات الرمزية إليها في حوارات شخصيات الرواية. هل وجدت في اسم (أوما) التعبير الملائم عن فكرة النهوض أو الخلاص المأمول ؟

- سحرني (إسم مدينة) (أوما) السومرية ودلالاته وامتداداته التاريخية واشتقاقاته الغلغوية؛ - شخصياً - أنا عاشقة للتراث الرافديني وغالباً ماؤظف مفرداته وثيماته في أعمالتي القصصية والروائية والمسرحية، وسيكتشف القارئ - كما اكتشفت أنت - سبب الإحالة لهذه المفردة حال توغله في قراءه الرواية .

■ ماملح التجربة الانسانية التي تبشّر بها رواية (مشروع أوما) ؟

- هي تجربة لاتعدنا بفراديس بالغة الكمال كما يفعل أصحاب

فان غوغ . . العاصفة بين عين الناقد البارع وريشة الرّسام المسكين

د . رسول محمد رسول

يستند أرتو إلى نصوص كثيرة كتبها عن فان غوغ تعود إلى سنة 1936، وكتب أرتو عنه لكي يبرّكه من الجنون وكان ذلك بمثابة المدخل إلى فان غوغ فيبحث عن الحياة الحقيقة لدى الفنان فان غوغ وما حاجتنا إلى ذلك ليس بعيداً عن شعراء فرنسيين كبار يستعيد أرتو مساهمتهم. وهل كان فان غوغ موسيقياً؟ يتساءل أرتو فيجيب: بأن غوغ كان هكذا يعي أهمية الكلمة المكتوبة في حياته، وكان يرى في التعبير بشكل جيد عن شيء ما لا يقل أهمية وصعوبة عن «رسم شيء»!

وفي وقت نعتقد أن الترجمة قراءة تفوض تحت جلد النص» (ص 17) فإن كتاب أرتو هذا هو «وصيته الأخيرة قبل وفاته سنة 1948 التي عبر فيها عن رفضه الامتثال لأعراف السائدة ولكل ما من شأنه أن يعرقل الإنسان في صعوده نحو الأعماق».

منتحر المجتمع

هذا هو العنوان الفرعي للكتاب لكنّه العنوان الصلب القائم على فكرة أن العالم هو الذي زاغ وخرج عن السياق الطبيعي وليس الإنسان بمعنى أن فان غوغ ليس هو الخارج إنما العالم! وهكذا أقدم مجتمع مريض على اختراع الطب النفسي للدفاع عن نفسه، فلم يكن فان غوغ مجنوناً إنما أعماله الفنية كانت تجسيدا لنيران

د . رسول محمد رسول

شاعت الصدف أن يسافر أنطونان أرتو (1896 - 1948) إلى (متحف أورانجوري) الفرنسي لمشاهدة معرض لوحات الرّسام فان غوغ (1853 - 1890)، وهناك اشتعلت العاصفة في داخل أرتو، كان ذلك في سنة 1948، عاصفة تتحضر في صفحات كتاب يحركها الألم وما هو أبعد منه... أي الغضب فكان أرتو الجرح والمسكين، إنه الألم الذي يصبح تربة تتفتح فيها الأزهار.

لم أستطع إكمال مشاهدة فيديو السيدة فاطمة البهادي وهي تتحدث مع ابنها المقتول وتشكو أسأتها إلى الله، وتصرخ : ابن العدالة يارب ؟ بعد أن عجزت الأجهزة الأمنية عن حمايتها، وتساءلت مع نفسي هل يعقل أن يعود العراق بعد كل هذه التضحيات وعشرات الآلاف من الشهداء وملايين المشردين إلى أن تتحكم به جماعات مسلحة تطلقها أصوات الشباب؟ وأنا أتحدث مع أحد الزملاء عن فيديو السيدة البهادي، نبهني إلى أن محافظ البصرة أسعد العيداني الذي يتولى أيضا رئاسة اللجنة الأمنية التزم الصمت وكان الجريمة وقعت في الصومال أو أفغانستان، عندما يقرر القتلة أن يذبحوا شابا في الذكرى الأولى لمقتل شقيقه، عليك عزيزي المواطن أن تدرك أنك لا تعيش تحت ظل دولة لها مؤسسات وأجهزة أمنية، وإنما في ظل عصابات وجماعات، تجد أن قانونها أهم وأبقى من علم وقانون الدولة . في هذه البلاد التي يتغنى ساستها ليل نهار بالديمقراطية، مضت عشر سنوات على مقتل هادي المهدي، حاولت فيها حكومة المالكي آنذاك التخلص من الجريمة بإشغال النار في سمعة الضحية وتشويه صورته.

عشر سنوات كاملة تفصل تراجمها استشهاده هادي المهدي عن أساسة استشهاده علي كريم، نجل المدافعة عن حقوق الإنسان فاطمة البهادلي، على أيدي نفس الجماعات.. تغيرت أشياء كثيرة، راح المالكي وجاء العبادي، وجلس على الكرسي عادل عبد المهدي ولم يخرج منه إلا بمقتل أكثر من ٧٠٠ متظاهر، وبقيت عصابات القتل كما هي متطارد كل من يختلف معها، لم تتغير أساليبها في ملاحقة الضحايا، وبقيت الجريمة تسجل ضد مجهول، لا ضد الجناة الذين يتباهون بجرائمهم.

لذلك يبدو غريباً أن تراق دماء نحو ٧٠٠ متظاهر دون أن تهتز مشاعر الدولة ومعها ملايين العراقيين، بل على العكس لا يزال السيد عادل عبد المهدي يخرج على الناس يطالبهم بدعم الديمقراطية والنهوض إلى صناديق الاقتراع. عندما نشاهد نوابا، يعطلون البصرة، وهم يحلفون بأغلظ الأيمان أن نشاطه البصرة عملاء لأمريكا ولاسرائيل، فإنك تجد نفسك في مواجهة سياسي لا يؤمن بأن لهذا الشعب قدرة على الاحتجاج، وغير معني بهجوم الناس، ويصر على أن البصرة كان يمكن لها أن تنافس دبي، لولا المؤامرة الأمريكية.. هؤلاء النواب وهم يسخرون من أبناء المحافظة ويحرضون على قتلهم، هل شاهدوا صورة السيدة فاطمة البهادلي وهي تشكو إلى الله مصيبتها؟ كم هي حزينة أخبار هذه البلاد.. إذا حدثك أحد عن دولة القانون خامر شعور بالسخرية. وإذا حدثك عن العدالة، لم تستطع أن تضبط عفا...تلك وأسف للكلمة الأخيرة، لكنني لم أجد غيرها تعبر عن الحال، الذي وصلنا إليه.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 July 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

أنطولوجيا الشعر الأفغاني الحديث

صدر عن دار المدى كتاب "أنطولوجيا الشعر الأفغاني الحديث" ترجمة مريم العطار. الكتاب يقدم نماذج شعرية لأبرز رواد الشعر الحديث في أفغانستان، وتقول مترجمة الكتاب مريم العطار إن ترجمة هذه النصوص من الشعر الأفغاني، هي تجربة مهمة في مسيرتها في مجال الترجمة، وتضيف: "شعرت أن ثمة تشابها كبيرا بيني وبين هذا النوع من الشعر؛ الشعر القادم من مناطق مظلمة وباردة لا يصلها الضوء، شعر يأتي من الهامش والفقر والحروب، شعر محوره في الأساس الإنسان، الإنسان الذي رغم كل هذا الفيض من المعاناة استطاع أن يواصل عملية الكتابة والخلق والإبداع.



متلازمات العيد في ميسان جعلت أهالي حبيسي منازلهم

او الوقت ولدت حالة من الإحراج للثلاثي ضيوف العيد هي الأخرى. يقول ميثم سلمان "مع هذا الحر الشديد وانقطاع التيار الكهربائي يستحيل استقبال أحد الضيوف إلا خشية أن أصاب بال كورونا وكما قالوا لي اني مصابة بأمراض مزمنة وليست لدي مناعة"، تقول الحاجة أم شاكر وهي تليف (فوطتها) على انفها وتواصل بالقول "أول مرة في حياتي أرى العيد بهذا الشكل الموحش، الى اين وصلنا وماذا فعلنا ليكون عيدنا ليس له أي طعم" تقول وهي تحولق بأعلى صوتها. تذبذب وانقطاع التيار الكهربائي تزامنا مع موجة الحرارة والرطوبة وعزوف مشغلي أصحاب المولدات الأهلية عن التشغيل بجدة الجداول

يكونا المانع الأوح ل خروج الناس بل كانت (الكورونا) ضيفا ثقيل الظل على المجتمعات بأجمعها ومنها المجتمع الميسان. "أولادي منعوني من زيارة أو استقبال احد خشية أن أصاب بال كورونا وكما قالوا لي اني مصابة بأمراض مزمنة وليست لدي مناعة"، تقول الحاجة أم شاكر وهي تليف (فوطتها) على انفها وتواصل بالقول "أول مرة في حياتي أرى العيد بهذا الشكل الموحش، الى اين وصلنا وماذا فعلنا ليكون عيدنا ليس له أي طعم" تقول وهي تحولق بأعلى صوتها. تذبذب وانقطاع التيار الكهربائي تزامنا مع موجة الحرارة والرطوبة وعزوف مشغلي أصحاب المولدات الأهلية عن التشغيل بجدة الجداول



باليد حيلة. الحرارة المهركة والمصحوبة بموجة رطوبة عالية ما ان امتزجا حتى ولدا جوا خانقا يكون الملاذ منه في المنازل لم

تفاصيلها خلا من كل ما يرمز اليه العيد عدا بعض النساء اللواتي يطفن على بيوت الحي لتوزيع لحوم الأضاحي والتي تعود مسرعة الى دارها وكان وحشة الطرقات تخيفها. ارتفاع معدلات درجات الحرارة والرطوبة وتذبذب وانقطاع التيار الكهربائي وارتفاع نسبة الاصابات بفايروس كورونا أصبحت متلازمة عيد الأضحي في المحافظة لهذا العام فكانت العلامة الفارقة الأكبر في عمر المدينة التي تغفو على تفرع الأنهار. ابو ناصر احد سكان الاحياء الشعبية في مدينة العمارة يقول "انا جالس من الصباح الباكر على باب الدار منتظرا احد المارة من أبناء الحي لأعياده بسبب الإحراج الذي يتسبب به الزائر للبيوت نتيجة انقطاع

ميسان / مهدي الساعدي افقدت شوارع الاحياء الشعبية في مدينة العمارة الى الحركة كعادتها في مثل هذا اليوم وهي تمنع بالمالمة وتنشط فيها الحركة وكان يوما يمر دون الاكثر الى أحداثه بيد ان مسلماته تشهد على تبادل التهاني وزيارة الاهل والاصدقاء ورواج حركة الأطفال وهم يرتدون ملابس جميلة. اول ايام عيد الاضحي المبارك الذي مر غريبا في أحداثه التي غلب السكون على كل مكتوباتها وطغى الصمت المطبق على



شاكيرا: أصاب بالإحراج عندما أستمع لأغنياتي



كشفت المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا أنها لا تحب سماع أغانيها رغم شهرتها العالمية. وقالت شاكيرا لوكالة الأنباء الألمانية: "موسيقاي لأي شخص آخر لكن ليست لي"، مضيفة أنها حتى تجد أنه من المحرج للغاية سماع موسيقاها الخاصة في مطعم، وقالت: "أعني أنه عندما أكون على خشبة المسرح، أستمع بها بالطبع". وأصدرت المغنية الشهيرة أغنيبتها الجديدة "لا تنتظر" منذ أقل من أسبوع، وهي أول أغنية باللغة الإنكليزية لها منذ وقت طويل. وعن اختيار لغة أغانيها، قالت شاكيرا: "أنا لا أقرر بطريقة قابلة للتوقع، الأمر يحدث بشكل طبيعي". وذكرت شاكيرا أنها تعمل حالياً على ألبومها الجديد، والذي من المحتمل أن يحتوي على أغان إنكليزية وإسبانية، بحسب بياناتها، وقالت مازحة: "من يديري، ربما سأعني واحدة بالألمانية".

وكان هارمون قد قال في وقت سابق إنه يثق بالإنجيل أكثر من ثقته بالأطباء. وقبل وفاته نشر هارمون صوراً توثق معركته من أجل البقاء على قيد الحياة في الأيام التي سبقت وفاته، مرفقة بتغريدة قال فيها "أرجو أن تصلوا من أجلي، يريدون أن يضعوني على جهاز التنفس. وعلى الرغم من معاناته من الفايروس فإنه أصر على عدم أخذ اللقاح قائلاً إن إيمانه سوف يحميه.



معارض نشط ضد اللقاح... سخر من كورونا ومات بها

توفي رجل بولاية كاليفورنيا الأمريكية كان قد سخر من اللقاح ضد فايروس كورونا بعد أن أصيب بالمرض، وأفادت البي بي سي بأن ستيفن هارمون الذي ينتمي لكنيسة "هيل سونغ"، كان معارضا نشطا للقاح ضد كورونا ويروج نكتا عن عدم أخذ اللقاح. وقد قام بنشر عدة تغريدات على حسابه الذي يتابعه سبعة آلاف شخص على تويتر "يسخر فيها من اللقاح جاء في إحداهم لدي ٩٩ مشكلة، لكن اللقاح ضد كورونا ليس من بينها".

إصابة نمر في حديقة حيوانات بفايروس كورونا



أصيب نمر ثلجي غير مطعم في حديقة حيوانات سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بفايروس كوفيد ١٩. وبحسب وكالة "أسوشيتد برس" فقد لاحظ المشرفون أن "راميل"، وهو نمر ثلجي يبلغ من العمر ٩ سنوات، بدأت تظهر عليه أعراض السعال وسيلان الأنف يوم الخميس الماضي. وفي وقت لاحق، أظهر اختباران منفصلان لبرازه وجود فايروس كورونا المستجد، بحسب بيان حديقة الحيوانات يوم

محكمة تقضي بمنح سيدة 125 مليون دولار تعويضا عن فصلها من عملها

حصلت سيدة أمريكية تدعى مارلو سبث، على حكم بتعويض مالي قدره ١٢٥ مليون دولار، على خلفية تعرضها للفصل التعسفي من عملها، وكانت مارلو التي تعاني من متلازمة داون، تعمل في سلسلة متاجر شهيرة، بوظيفة طي المناشف، وتنظيف المرات، وتحية العملاء، وبدأت المشكلة الحقيقية عندما تغيرت ساعات عمل هذه السيدة فجأة في شهر تشرين الثاني ٢٠١٤، وكان المتوقع أن تعمل مارلو من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة ٥:٢٠ مساء، بدلا من جدولها السابق من الظهر حتى الساعة الرابعة مساء، لكن التغيير المفاجئ مثل صعوبة كبيرة لمارلو، التي أكد محاميها أنها تعاني من متلازمة داون وتزدهر على الروتين، ولذلك حاولت مرارا وتكرارا استعادة جدول أعمالها القديم. وقالت المحكمة أن الشركة انتهكت قانون الأميركيين ذوي الإعاقة، الذي يحظر التمييز على أساس إعاقة الموظف.

مواطنو العاصمة يهربون من الحر وانعدام الخدمات إلى مصايف كردستان

المرافق السياحية الحقيقية مثل الحبانية او كردستان العراق حتى ان الذهاب الي هناك لا يشعر بالمتعة بسبب كثرة الناس . ماجد عبد الكريم -مواطن أيضا يقول "في مدينة الحبانية السياحية اردنا الذهاب وقبل وصولنا اليها تم غلق السيطرة بحجة قرب حظر التجوال . ونكر ان عشرات الشبان وبعض العوائل اضطروا الي البقاء في الشوارع حتى الرابعة فجرا بسبب منعهم من الدخول . وأشار الي ان الحكومات المحلية وايضا الحكومة الاتحادية عليها ايجاد مرافق سياحية فحن لانك في بغداد اي مكان سياحي . وبين ان السياحة في بغداد هي الذهاب لمتنزه الزورا كونه مرفق سياحي ، مشيرا ان المدينة المائية هي الأخرى تغص بالواقمين. وتابع وفقا للكثافة السكانية



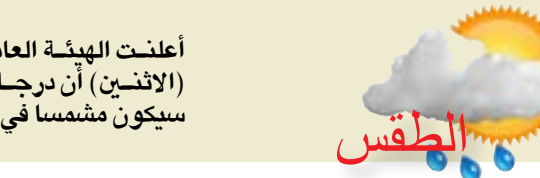
جدا ولا تلبى طموح المواطن. وأشار الي ان شارعنا مثل ابي نواس لا يوجد فيه مكان سياحي سوى الحديقة العامة التي لا تحتاج جهدا لتوفيرها". وبين ان "المولات والمرافق السياحية في العاصمة بغداد لطيلة

رغم اعطاء الحكومة العراقية لعطلة طويلة خلال ايام عيد الاضحي الا ان كثيرين لم يتمتعوا بها وفضلوا البقاء في المنازل. وبعيدا عن المسافرين الي دول الجوار وبالإخص تركيا ولبنان، فإن مناطق كردستان العراق هي الأخرى شهدت اقبالا كبيرا من السواح. وتكمن المشكلة الكبيرة في انعدام الاماكن السياحية داخل العاصمة بغداد وبقية المحافظات واقتصارها على اماكن قليلة. ففي العاصمة بغداد اضطرت العوائل للذهاب الي المطاعم والمولات كجولات سياحية فيما حرم الشباب من ذلك. ويقول علي سمير في حديثه ل(المدى) ان المرافق السياحية في العاصمة بغداد قليلة

المخرج المسرحي يشارك في مهرجان العراق الوطني للمسرح بمسرحية "Yes Godo"، والتي اعدّها عن مسرحية "في انتظار غودو"، لصاموئيل بيكيت، ويؤدي العرض الى جانب انس، الفنانون: محمد عمر ابوب وصالح الزيدي واليسار الربيعي..

بغداد / 48 °C - 33 °C
أربيل / 45 °C - 30 °C
الموصل / 47 °C - 32 °C

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



صباح



■ أنس عبد الصمد
المخرج المسرحي يشارك في مهرجان العراق الوطني للمسرح بمسرحية "Yes Godo"، والتي اعدّها عن مسرحية "في انتظار غودو"، لصاموئيل بيكيت، ويؤدي العرض الى جانب انس، الفنانون: محمد عمر ابوب وصالح الزيدي واليسار الربيعي..

■ شذى سالم
الفنانة والاكاديمية تم اختيارها رئيسة لجنة التحكيم، فقد أعلنت نقابة الفنانين العراقيين، عن تشكيل لجنة تحكيم لمهرجان العراق الدورة الأولى (دورة سامي عبد الحيد)، وتضم لجنة التحكيم الفنانين والنقاد ليلي محمد ومحمد سيف وباسم قهار ومحمود أبو العباس وكاميران رؤوف وياسر البراك وعواد علي، ويذكر أن المسابقة الرسمية للمهرجان ستشارك فيها عشرة عروض مسرحية من بغداد

بغداد / 48 °C - 33 °C
أربيل / 45 °C - 30 °C
الموصل / 47 °C - 32 °C
البصرة / 50 °C - 34 °C
التنجف / 48 °C - 33 °C
الرمادي / 47 °C - 31 °C